

# البلاغ الاسبوعي



الامام محمود بك بسبوق وزير الاوقاف

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

# البرلاغ الأسبوعي

الاشتراكات } ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
 } ١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## خطاب العرش برنامج للنهضة الشاملة

وحدها أمة يزايد عددها وتمسكت مطالبها ، فقال ان الحكومة « لن تألو جهداً في شد أزور الصناعات القائمة وانهاض الصناعات التي توفرت وسائل قيامها ، خاصة على تنظيم التسليف الصناعي تنظيمًا يسهل تحقيق الأغراض المنشودة » .

وقد مس الخطاب الحالة الصناعية ومسالمة تقدمها في قطب أخرى بالكلام في الرغبة الحركية وفي توليد القوى الكهربائية من مساقط المياه . وكذلك اهتم خطاب العرش بالتجارة ومساعدتها واصلاح العيوب التي تتورقها فوضع تشريع للفرع التجارية وباصلاح أنظمة البورصة وتعميم الطغراف اللاسلكي وغير ذلك من الشؤون التي تهم التجارة .

ولم ينس خطاب العرش الى جانب السياسة الخارجية والاصلاحات الاقتصادية والامن العام وغير ذلك من الامور — لم ينس وجوب الاهتمام بالفنون الجميلة لحسن أثرها في النفوس ولانها دلالة على تقدم المدنية والحضارة فقال الخطاب في ذلك : « وما زالت الحكومة مهتمة بامر الفنون الجميلة وهي تولى اقتناء التحف الفنية وتنتظر في رقية الموسيقى الشرقية بعد استشارة الخبراء فيها » .

هذا هو خطاب العرش نبراس للعمل الصالح الذي يقصده به وجه الوطن وان ترى الامة الاسيراء على منواله ووفاء لعهوده

### اكتشاف أراضي قطبية

برود الكبتى يرد الآن جهات القطب الجنوبي ويتافسه في هذا الارتياح سيروريت ويكلمس وقد ورد ان هذا الاخير اكتشف بعض اراضى قطبية لم يعرفها قبله أحد . ومفهوم ان غرض هذا الاخير من رحلته اقتصادية أكثر منه علمي .

لوصول الى اتفاق وطيد شريف بين البلدين » وهذا كل ما يمكن أن يقال في الآونة الحاضرة عن المقترحات البريطانية بيدانه كلف للدلالة على حسن نية مصر من جهة وعلى تمسكها باتفاق « شريف » أى لا تمس حقوقها وكرامتها من جهة أخرى وأما المسائل الداخلية فقد فصلها خطاب العرش تفصيلاً وافياً ونص على علاج لكل مصلحة من المصالح العامة وكان بمثابة صورة لمصر وهي تعمل للتقدم الصحيح وقد توطد الوثام والتعاون بين الامة والحكومة قصديق العزم وسهل العمل .

ذكر خطاب العرش الزراعة فقدرها قدرها وخصها بجزء عظيم منه . وقد وعد بإنشاء بنك زراعي « تشترك فيه الحكومة ويكون من أول أغراضه أن يقوم بالتسليف الزراعي وتقديم المال اللازم لاصلاح الاراضي وجميعيات التعاون بالاموال الى غير ذلك من الاعمال الاقتصادية التي تساعد على تحسين حالة الفلاح واثراء روثه » فاذا تم انشاء هذا البنك فسيتحقق به أمنية طالما تنبأها المصلحون وسيكون أصلح أساس لتقدم الزراعة في مصر . وفوق ذلك وعد خطاب العرش بوزع الاراضى على صغار الفلاحين وبتشريع بقى الملكية الصغيرة ، كما وعد بالاختذ بتناصر الحركة التعاونية وزيادة عدد جمعيات التعاون وزيادة كبيرة . وعني الخطاب كذلك بالقطن وزراعته والحفاظ على سمحه في الخارج واهتم أيضاً بانواع الزراعات الاخرى .

وعند خطاب العرش الى الصناعة علماً بضرورتها للبلاد اذ صارت الزراعة لا تكفى

فتفتح البرلمان يوم السبت الماضي فكان للامة صاميتها احتفلت به وجعلته عيداً قومياً يجعل في هرحح والسرور . وقد اتى خطاب العرش في ذلك اليوم وما هو الا وثيقة تاريخية ستذكر على مدى الايام على انها أساس للنهضة الكاملة ومنهج للاصلاح الشامل ، كما يذكر الانجليز « ماجنا شارتا » على انها وثيقة الحرية عندهم ، أو كما يذكر الفرنسيون وثيقة « حقوق الوطني » التي تروثهم الى اليوم .

أجل كانت خطاب العرش برنامجاً شاملاً للعمل والاصلاح في الداخل والخارج . وقد دلت فقراته على ان واضعها أناس يعرفون حاجات الامة ومطالب مراقفها العامة حق المعرفة ، فلم ينادروا كبيرة ولا صغيرة منها الا حصوها ووعدوا بافادها وتحقيق الآمال فيها ، واذا وعدت وزارة الشعب شعبها فتق انه وعد يعقبه العمل وبوائيه الوفاء .

أما من الوجهة الخارجية فقد كان خطاب العرش دالاً على حكمة وحصافة إذ أبدى القبطه في ابدان عهد جديد من التفاهم الودى والصدقة الشرة بين بريطانيا العظمى ومصر « وفي هذا الشارة ضميمة الى سوءات العهد السابق والى أن تمثل المجتازا المعزول لم يات بود ولا صداقة فاما جاءت وزارة العال وأقبل لورد لويد كان هذا لاذاً بمعهد جديد . ثم نوه خطاب العرش المقترحات البريطانية فقال انها أملت على وزير الخارجية البريطانية روح المودة والوفاء وان « الحكومة تامل أن تسير بالمفاوضات فيها مع الحكومة البريطانية مشبعة بروح الوفاق والمودة



## ضمانات الدستور

لإستاذ الدكتور محمد عبد الله العربي

للمدرس بكالية الحقوق

— ١٠ —

ما فتئت المحاكم القضائية في إنجلترا منذ عشرة قرون  
منبت الدستور ومهد القانون وحامية الحريات العامة .  
« الاستاذ Dicey »

حتى يكون في مقدور كل فرد حماية حقوقه العامة  
بمقاضاة كل موظف يعتدي عليها . وإذا كونا  
هذا الاعتداء جريمة فالمسئولية الجنائية يجب  
أن تحيق بالموظف علاوة على مسئوليته المدنية  
وتكون الدولة من ورائه مسئولة معه مدنيا بصفة  
تبعية في بعض الاحوال لضمانها له ضمان التبرع  
لتابعه ، أو بصفة أصيلة في أحوال أخرى فيحل  
محل عاملها فيما اجترح من مسئولية . وليس  
توقيع العقوبة بالموظف — مدنية كانت أو  
جنائية — بالضمان الكافي لصد العدوان على  
الدستور والقانون العام بل يجب أن يكون الضمان

القضائية ولكنه في بعض الاحوال قد يحاسب  
أمام السلطة التنفيذية أو أمام السلطة التشريعية .  
كما أن تحريك هذه المسئولية قد يأتي إما من  
جانب الدولة نفسها أو من جانب أحد أفراد  
الرعية . ومدى هذه المسئولية يختلف فقد يقتصر  
على عقاب الموظف وقد يمتد إلى إبطال العمل  
الذي أتمه إذا كان لا يزال قائما .

فإذا خرج أحد موظفي الدولة عن الحدود  
التي رسمها الدستور والقانون العام فهو مسئول  
مبدئيا أمام الدولة نفسها عن هذا العدوان :  
فالدولة انت تقتص منه تأديبا أمام مجالسها  
التأديبية ، ومدنيا أمام محاكمها القضائية ، وجنائيا  
أمام القضاء الجنائي إذا كانت جريمته تستتبع  
المسئولية الجنائية . وكل موظفي الدولة سواء في  
هذه المسئولية — الوزراء ومن يليهم من  
الموظفين — وليس بمعصم منها إلا الملك المزمع  
عن المسئوليات جميعا . حتى البرلمان ليس بمعصوما  
من هذه المسئولية إلا باعتباره هيئة مجمعة ، أما  
أعضاؤه فرادى فيستولون أمام مجلسهم عن أفعالهم  
الصحيح الأمين لواجبهم . فكل فرد من الرعية  
يقوم بقطر مما كان ضئيلا من الحكم ، أو يشترك  
في أداء خدمة من الخدمات المنوطة بالدولة فالدولة  
— قبل سواها من أفراد رعيته — أن تحاسبه  
عن الاداء الصحيح الأمين لهذا العمل .

هذه المسئولية كما قد تحركها إحدى سلطات  
الدولة يجب كذلك أن يعطى زمام تحريكها لأي  
فرد من الرعية فلا ضمان للدستور والقانون العام

اتهما من الكلام على الضمانات السياسية  
للدستور بقدر ماسمح لنا به مجال هذه الرسائل  
وننتقل الآن الى الكلام على الضمانات القانونية  
Les garanties juridiques وقد  
سردناها اجمالا في رسالتنا الاولى وسنعالجها  
بعض التفاصيل في هذه الرسالة والرسائل التالية  
الضمانات القانونية تمتاز كما قلنا عن الضمانات  
الاجتماعية والضمانات السياسية بأنها المحقق ،  
القريب المثال لكل فرد من الرعية ، في رد كل  
عدوان على الدستور . ولكنها تفرض ليجاجها  
أن يشتمل نظام الدولة على « سلطة قضائية »  
مستقلة السلطان كاملة الاختصاص فيدور  
توافر هذين الشرطين في السلطة القضائية لا يكون  
لهذه الضمانات القانونية في حماية الدستور الا أثر  
أثير ، قد يفلح مرة وقد يخيب مرات حسب  
هوى « السلطة » التي لها اليد العليا في الدولة  
في عصر من العصور سواء كانت السلطة التشريعية  
أو السلطة التنفيذية .

اذن نحن نقترح قبل الكلام على الضمانات  
القانونية في الدستور المصري ان لدينا سلطة  
قضائية كاملة الاختصاص لا سيطرة عليها  
لاحدى السلطين الآخرين بأي وجه من  
الوجوه — بالنقل أو بالرقية أو بال عزل —  
فلنتظر في اولى هذه الضمانات : مسئولية  
موظفي الدولة عن كل عدوان على القانون العام  
أو الدستور .

هذه المسئولية متشعبة الاتجاه : فلاصل ان  
يحاسب الموظف عن هذا العدوان أمام السلطة

وجا يكون للفرء أن يلجأ الى السلطة القضائية  
لتقرير مسئولية الموظف وإبطال الاعتداء الذي  
اقرقه يكون له أن يلجأ الى السلطة الادارية  
نفسها التابع لها الموظف والتي لها عليه الرقابة  
ولها بحكم هذه الرقابة Hierarchie أن  
تلغي ما فعل عاملها وأن تأخذه بأحكام القانون  
العام ، كما للفرء أخيرا ان يلجأ الى السلطة التشريعية  
ويرفع اليها شكاه اذ جعل الدستور ( المادة ٧٠ )  
« لأفراد المصريين أن يخاطبوا السلطات العامة  
فيما يعرض لهم من الشئون » والبرلمان أكبر  
السلطات العامة وله من « الرقابة البرلمانية » على  
السلطة التنفيذية أمضي وسيلة لزر كل اعتداء  
منها على الدستور وما كمله من الحريات العامة

ذلك كلام مجمل عن مسئولية موظفي الدولة  
وأثر هذه المسئولية في صون الدستور . ولكن  
الاعتداء على الدستور وتعطيل بعض أحكامه  
لا يقرقه في الغالب من موظفي الدولة الا وزراء  
الدولة ، فما هي الضمانات التي اشتملها تشريع  
العام في حالته الحاضرة لصد هذا الاعتداء  
والوقاية منه ؟ وما هي مواطن النقص التي يجب  
ان يعالجها تشريع مقبل ؟

تنقسم مسئولية الوزراء حسب المبدأ الذي  
تتولى بحسبهم الى :

١ — مسئولية سياسية أمام مجلس النواب

فانظر معي الآن في هذا العهد الدستوري الى ما تناوله هذه المادة من الجزاءات الضرورية لصيانة مبدأ الفصل بين السلطات على الوجه الاكمل .

أى موظف عمومي يستند الى سلطة وظيفته لتعطيل قانون يستحق الحكم عليه بالحبس فالجريمة اذن جنحة ولاي فرد الحق في أن يضطلي النيابة العمومية و يقدم الموظف للمحاكمة عن طريق « اللجنة المباشرة » . واذا صدر حكم المحكمة على الموظف بالحبس وعهد موظف آخر بقوة وظيفته كدبر او محافظ او مأمور السجن او رئيس البوليس او الجيش او النائب العمومي — الى إيقاف تنفيذ هذا الحكم استحق الحكم عليه أيضا بالحبس وهم جرا. فهذه المادة اذن تنصب على تمكين كل موظف عمومي — سواء كان تابعاً لاي سلطة من السلطات الثلاث: التشريعية او التنفيذية او القضائية — من أداء اختصاصه القانوني او الدستوري بفرض جزاء رادع على كل موظف عمومي آخر يعرقل هذا الاداء .

فصور معي « سلطة قضائية » متحصنة بضمانة عدم العزل ، مطمئنة الى خطر الترقية والتقل ، كاملة الاختصاص بحيث تمتد الى الحكم بإبطال أى عمل اداري مخالف للقانون او الدستور ، وانظر الى القدرة الفذة التي تستمدّها من هذه المادة لحماية الدستور والحريات العامة وبعد فهذه المادة ليست الا تطبيقاً واسع النطاق لنظرية Contempt of court بكل جلالها وخطرها : تلك النظرية التي استعانت بها المحاكم القضائية في إنجلترا على صون الحريات العامة وجعل الدستور في مأمن من كل عدوان في العشرة قرون الماضية ( يتبع )

يكرموه بتشال في حياته

روت الصحف الفرنسية من أخبار نيم ان اكتباً أهلياً نصح في اقليم جاز لتقديم تمثال نصبي لمسيو غاستون دورج رئيس جمهورية فرنسا يمثلّه وسيكون في صنع الحفار كايغيه وما يبقى من الاكتتاب يجعل جائزة باسم الرئيس يعطاها أول الطلبة في كلية نيم

والنوع الاول الذي يختص به المجلس الخصوصي يشمل الجرائم التي تقع من الوزراء « في نادية وظائهم » ما هو منصوص عليه في قانون العقوبات أو يستنتج عليه في قانون خاص بين « احوال مسئولية الوزارة التي لم يتناولها قانون العقوبات »

نذكر لك منها على سبيل التمثيل الجرائم المنصوص عليها في المواد ٧٤ و ٧٥ عقوبات في باب ( الجناسيات المضرة بأمن الحكومة من جهة الخارج ) وفي المواد ٨٩ الى ٩٤ في باب ( الرشوة ) وفي المواد ٩٧ و ٩٩ عقوبات في باب ( اختلاس الاموال الاميرية ) وفي المواد ١٠٥ و ١٠٨ و ١٠٩ في باب ( تجاوز الموظفين حدود وظائهم وتقصيرهم في اداء الواجبات المتعاقبة بها ) وفي المواد ١١٠ الى ١١٤ في باب ( الاكراه وسوء المعاملة من الموظفين لافراد الناس ) ولكن هل تناول قانون العقوبات جريمة تعطيل الدستور أو بعض أحكامه ؟

عند ما صدر قانون العقوبات المعدل في سنة ١٩٠٤ لم يكن للدولة المصرية قانون دستوري بعد . فلم يكن في مقدور الشارع أن يتص يومئذ على جريمة تعطيل الدستور بالتخصيص ، ولكنه نص على جريمة أعم وأوسع نطاقاً جريمة « تعطيل أحكام القوانين واللوائح أو وقف تنفيذها » . وهذا نص المادة ١٠٨ عقوبات :

« كل موظف عمومي استعمل سطوة وظيفته

في توقيف تنفيذ الاوامر الصادرة من الحكومة

أو تنفيذ أحكام القوانين أو اللوائح المعمول بها،

أو تنفيذ حكم أو أمر أو طلب من المحكمة أو

أي أمر صادر من جهة اختصاصه ، يعاقب

بالعزل والحبس »

أرى ان هذه المادة كبيرة الخطر من الوجهة الدستورية ، وان كانت لم تأخذ نصيبتها الواجب من عناية علمائنا الذين شرحوا قانون العقوبات فتفسير ذلك انهم شرحوه في العهد السابق للدستور كما ان المحاكم لم تقدم اليها فيما أعلم قضية واحدة تطبيقاً لهذه المادة لا من النيابة العمومية ولا من الافراد .

٧ — مسئولية جنائية امام مجلس الاحكام الخصوصي

٣ — مسئولية طاعة امام القضاء

٤ — مسئولية نادية (٢)

١ — المسئولية السياسية

المسئولية السياسية امام مجلس النواب قررتا اللادنان ٦١ و ٦٥ . فالمادة ٦١ نصها : « الوزراء مسئولون متضامين لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للدولة وكل منهم مسئول عن أعمال وزارته » والمادة ٦٥ نصها : « اذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها ان تستقيل فاذا كان القرار خاصاً بالحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة » تؤيدها المادة ٦٧ : « أوامر الملك التنفيذية او الكتابية لا تخلي الوزراء من المسئولية بحال » والمادة ٦٠ : « وقعات الملك في شؤون الدولة يجب اعتمادها ان يوقع عليها رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصون »

هذه المسئولية السياسية هي خير ما ابتدع الانسان في فن الحكم فانه بمقتضاها تصير الوزارة أشبه شيء لجنة برلمانية يشرف من خلالها البرلمان على الادارة الفعلية ويهيمن عليها ولم يكن ينسئ له هذا الاشراف وتلك السيطرة لو لم تكن الوزارة مسئولة امامه ومالة في بقائها على نأيده وكل عمل من أعمال الوزراء أو مرسومهم — عمل حكومي أو عمل اداري — قابل للسائلة عنه خاضع لهذه الرقابة البرلمانية علاوة على ما قد يترتب عليه من المسئوليات الاخرى

٢ — المسئولية الجنائية

بالنسبة للجرائم التي تقع من الوزراء لم يكن عندنا قبل الدستور هيئة خاصة تتولى محاكمتهم التي كانت متروكة اذن للمحاكم العادية فجاء الدستور ومز بين الجرائم التي تقع من الوزراء « في نادية وظائهم » وبين غيرها من الجرائم . وأنشأ للحكم في النوع الاول محكمة خاصة هي « مجلس الاحكام الخصوصي » وسكنت عن النوع الثاني وهذا يستفاد منه انه ترك الفصل بين المحاكم القضائية التي كانت تختص بالنوعين على السواء قبل الدستور .



## شارل جيد الاقصادي العظيم ورأيه في صهيونية فلسطين

كتب الاستاذ العظيم شارل جيد مقالا في الصهيونية بفلسطين ضمنها آراء غاية في الازالة والانصاف وبعد النظر. وقد تناقلتها طائفة من المجلات الاوربية الكبرى فرائنا ان ننقلها عنها هنا قال الكاتب :

لعل الحوادث المخرقة التي وقعت في فلسطين لاجمعو الصهيونية ولكن تلك الحوادث تضمنت انذارا ينبغي ان يحسب حياها فالوطنية اليهودية كان من أثرها ان انتعشت الوطنية العربية الفلسطينية ، واذا قلنا بان انفجار الاحقاد دلالة على عواطف مجمل السكان الوطنيين فلا مفر من التعلق العظيم على مستقبل الصهيونية ، غير ان المسلمين ما انكسروا معروفين على الدوام بروح التسامح نحو اليهود أكثر من النصارى نحو هؤلاء واذا كررنا هذا ما نقله الصحفي الانجليزى الذي ذهب الى التحقيق في فلسطين ثم عاد يقول بحق ما سمعته من العرب وهو انهم لا يريدون سوءا باليهود القدماء الذين يأتون لعبادة ربهم ولا يهود روتشلد المستعمرين الذين يأتون لحرق الارض واستغلالها واحياء موانها ولكنهم (أى العرب) لا يوافقون على الصهيونيين لانهم انما يطمحون لاقتحام البلاد واقامة ملك اسرائيل فاذا لم يريدوا اقصاء العرب عنها فلا أقل من انهم يريدون استعمارهم كما يستعمر الفرنسيون الجزائر والانجليز الهند... ثم فم تحول فلسطين الى وطن قوى لليهود وفيه لا يبق للعرب. لقد افتتح اليهود فلسطين في سنة ١٢٥٤ قبل الميلاد وعما سكانها الا قليلا تحدر منهم فيما يظن البقية العربية التي لا تزال الى الآن . وجاء الرومان فاجتثوا اليهود في سنة ٧٨ بعد الميلاد . ثم افتتح العرب فلسطين في خلافة عمر سنة ٥٥٠ للميلاد وبقيوا بها الى سنة ١٩١٨ حتى اكثر من ١٣ قرنا فحدث احتلال العرب لفلسطين تقرب ان لم ترده من مدة احتلال اليهود

لها من قبل قيم هذا الاختلاف الآن على الاحتلال العربي وترجى له العودة .

وهل عقب الاحتلال اليهودى شيئا من الآثار مثل ما عقب الاحتلال الفرعونى واللاتينى والرومانى أو مثل ما عقب العرب ١٢

ولست أجهل رد اليهود على هذه الاقوال التي تروى عن العرب واذا كانت الصهيونية الجديدة جاءت بمجهزة بالمدات والادوات العصرية للحضارة ولكي أثبت على الاحتراس من أنه اذا جرى الاعتراف بالصهيونية حضارة من الحضارات الراقية وتفوقها وأوجد هذا الاعتراف حقاً في وجوب إشراف هذه الحضارة وسيادتها سواها فان معنى هذا لا يكون الا الوصاية مفرضة على الاجناس المنحطة أو المتأخرة ومن المستحيل في رأي أن يقبل الصهيونيون وغير الصهيوليين مثل هذه السياسة . واذا قبلوها فلا تستطيع انجلترا خصموصا في عهد حكومتها الحاضر قبولها ولا يمكن أن توافق عصبة الأمم عليها .

وبناء على ما تقدم لا أستطيع أن أتصور مستقبل فلسطين الا اذا كان عربيا يهوديا في آن واحد بحيث يتساوى الطرفان في الحقوق السياسية وهذا المبدأ معمول به في بلجيكا وسويسرا وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا . وأظن أن في الصهيونيين من يقبلون هذا المبدأ وإن أضمرنا في قوسهم امكان بلوغ الاكثرية هناك في يوم من الايام .

ولكن هذه الاكثرية وبلوغها من الامور المشكوك فيها فهي لا تدرك ، وخذ الجزائر مثلا وهي مستعمرة فرنسية من قديم فلا تجد للفرنسيين فيها اكثرية قط كما لا تجد هؤلاء اكثرية اخرى مطلقا في المستعمرات الافريقية وليس مثال الهجرة والاستعمار في الاقتصاد والاجتماع الا من قبيل العمل على تقوية نمو السكان الاصليين بترقية الثقافة والصحة والرفق العام .

وأزيد على ما تقدم القول بان كلمة الاراضي الصالحة للزراعة في فلسطين تجعل نمو السكان محدودا فلا يتحقق فكرة استعادة ارض اسرائيل ولو بلغت حيفا أو تل ابيب بمن فيهما من اليهود مبلغ الاسكندرية ، فالعدد ليس هو كل شيء في الموضوع .

وبعد أن نفي الكاتب امكان ايجاد العنصر الوطنى القوي اليهودى نهائيا في عهد الانتداب البريطانى وفى عهد استماتع فلسطين بنظام المستعمرات المستقلة ان أعطيت هذا النظام ماد فقال انه قد لا يطول انتظار الوقت الذى يصلح فيه الشعبان الاخوان المتحدران من أصل واحد فالعرب يمتزج بالصلة أيضا الى ابراهيم ويعرضون على قبره في حبرون . واذا كانوا من أبناء سارة الزوجة الشرعية أو هاجر المحظية ففي وسعهم أن يسكنوا الارض الواحدة اخوة . ولا يأتى العرب ذلك فهم اذا قلل الصهيونيون من غلوائهم في التمسك بحق الابن اليكر ولم يشغلوا في المطالبة باليراث جميعه



صبيح محمد

مدير شركة الاعلانات الجديدة المصرية  
للتنشر في الجرائد العربية والاقتصادية  
ومطبوعات الدوائر التجارية  
نقل مكتبته الى عابدين نمرة ٢٣  
تليفون ٦٠٣٩ بستان  
في زفتى ميدان الوردية تليفون نمرة ٩٦

## لعنة الفراعنة

### تحل بمن يفتك حرمة قبورهم

على شيء بالنسبة اليهما، إذ ان اللورد كارتون قد مات من جراء داء قديم، بينما المستر كارت لا يبدى رغبة ما في مفارقة عالم النور الى عالم الظلام. ولا شك في اننا اذا بحثنا عن أسباب الوفاة فيما يتعلق بالآخرين سنجد لها تعليلاً غير الذى يدعونه.

لكن الاسرار كانت دائماً من الامور التي تحقق لها قلوبنا روعة. فقد أراد بير لوى أن يزور دار الآثار المصرية، ليلا وبمفرده. فاستولى عليه الخوف على أثر قرعة دوت في ارجاء المكان. وخرج الرجل مهرولاً الى الشارع. ولم تكن تلك القرعة غير الصوت الذى أحدثه نمش من اغتشب سقط على الارض.

لقد عرفت في مصر رجلاً انجليزياً مالكا لجميع قواه العقلية، كان يقص على الناس بلهجة الواثق المعقد، ان عشرة أشخاص من أفراد أسرته قد ماتوا موتاً فجائياً عنيفاً، وذلك على أثر عودة أحد اقاربه، حاملاً من مصر الى انجلترا مومياء احدى ملكات الاسرة الثامنة عشرة. وحدث ان الخادم الذي كان في منزل ذلك الرجل الانجليزي أصيب ذات يوم بنوبة عصبية فاخذ المومياء وألقاها في الموقدة حيث تحطمت واحترقت. ومنذ ذلك الوقت عاد الهدوء والاطمئنان الى الاسرة.

وبالرغم مما يقولون ويدعون، وما ذكرنا من حوادث، كم من علماء الآثار قد أقاموا سنوات عديدة بين قبور الفراعنة، وجنبا الى جنب مع الموميات، دون أن يصاب أحد منهم بأذى. وهل في استطاعتنا أن ندعي أن الإقامة مدة طويلة بين الاحياء أكثر أماناً من الإقامة بين الاموات؟

كان المسيو ماسيرو، الذى ترك في مصر ذكرى لا تمحى، يعرف أسماء الموميات واحدة واحدة. وكان يحبها حب الأب لابنائه. دون أن يخشى يوماً من الايام شيئا منها ومن لعناتها. ولا أظن أن تلميذه وخلفه المسيو لا كو لديه لأن ما يشكونه من هذا القليل.

وفي العام المقبل سيبدأ أعمال الحفر في الاسكندرية للثور على مدفن الاسكندر.

لقد أجمع مؤرخو ذلك العصر على أن نمش الاسكندر المشهور غيبوه تحت مسجد النبي دانيال بالاسكندرية. ومن هنا نشأت الصعوبات التي حالت دون البحث عنه والثور عليه. ويعلم القراء أن المعضدات الشعبية في ذلك الوقت كانت تعلق أهمية كبرى على رفات الملك المكشوف. فان الشعب كان يعتقد ان المدينة التي تضم رفات الاسكندر يكتب لها على الدوام الرقي والمجد. لذلك أراد بطليموس أن تنقل جثة الملك الفاتح الى الاسكندرية، حيث ذهب ذلك القائد اليوناني لتأسيس مملكة جديدة.

فبعد الى «أريديوس» باعداد الموكب اللازم لنقل الرفات، وظل العمال شهرين كاملين يصنعون المركبة التي أقلت النمش، وقطعت المسافة بين المكان الذى كان فيه جثمان الاسكندر ومصر في ظرف ستة أشهر ووضع النمش الذهبي في أحد قصور الاسكندرية. واذا نجح المستر هوارد كارت في مهمته، فانه يستحق الشكر والشان من علماء الآثار.

أما الذين أسرعوا في التنبؤ له بدنو أجله فانهم مضطرون الآن الى الاعتراف بان هذا «الميت» يتمتع بصحة جيدة. فقد افادتني الأنباء الواردة الى من مصر، ان المستر هوارد كارت لم يكن في يوم من الايام أكثر نشاطاً وعافية منه اليوم، وبالرغم من التعب الذي يعانيه في أعماله، والجو المتهك للقوى، الذى يعرض له في الوجه القبلي، هو يحمل بعزيمة ماضية وكل عتاه في سبيل المهمة الشاقة التي أخذها على عاتقه مختاراً.

فيجب إذن ان نطوي صفحة الانتقام، بالنسبة الى المستر كارت كما طويناها بالنسبة الى اللورد كارتون. فان روح الملك الميت لا تأخذ

لا يزال الكتاب في أوروبا يواصلون بحثهم وتكهناتهم في هذه المسألة: هل تحل لعنة الفراعنة بمن يفتك حرمة قبورهم فينتقمون منهم؟ وقد عقدت جريدة «كوميديا» الباريسية فصلاً مختصاً حول هذا الموضوع بتوقيع «جيهان ديفري» رأينا أن قطعنا منه ما يلي. قالت الكاتبة وهي من أرباب الاقلام الذين زاروا الشرق وأقاموا في مصر وقتاً طويلاً:

بصددت الناس كثيراً الآن عن اعتقاد نوت عنخ آمون بمن يلقون راحته في قبره. وهذه طريقة كسوها من طرق الدعاية لذلك الملك الصغير، الذى لم يحرز وهو على قيد الحياة ربح ما حرز قبره وجثته من شهرة وحفاوة بعد الموت. لست أحاول انكار ما للعالم الآخر من نفوذ على طائنا هذا. ولكن يخيل الى ان من العدل أن تنصف روح نوت عنخ آمون، التي قدراً لا يكون لها علاقة مطلقاً بالولايات التي حلت بأولئك الذين اعتدوا على الضريح.

ثم أن عدد الضحايا أقل بكثير مما يؤكدون لما. فعندما شرع اللورد كارتون في أعمال البحث والتفتيش التي جعلت اسمه شهيراً بين الاسماء، كان ضعيفاً نحيلاً. لقد سافرت معه من القاهرة الى الأقصر، ورأيت مراراً أمام شرفة المنزل الصغير الذى شيدته لنفسه في وادى الملوك. وكانت مشيئة — عندما كان يظن نفسه في مأمن من أعين الرقباء — أقرب الى مشية المريض، وكنت أبتين في وجهه أمارات هي نذير الموت الذى كان يترقبه.

أما المستر هوارد كارت، مساعدته، الذى نحن مدينون له بأروع الاكتشافات في المقبرة الملكية، فانه لم يذهب ضحية اليد الخفية المنتصمة، بل ظل حياً برزق، وهو لا يزال الى الآن يفرغ حجر القبور من محتوياتها الثمينة. وهو لازم على قضاء فصل الشتاء في هذا العمل.



# افتتحت

## ساح البرلمان

### فتح مبين للامة ووفدها الامين

كان يوم السبت الماضي ١١ يناير يوم عيد قومي في مصر وسبق أكبر أعيادها القومية تحتفل به كل عام فرحاً بانتصار الحرية على الاستبداد وفوز الحياة النيابية على الدكتاتورية القسومة . وقد ظن محمد محمود باشا انه وقد ضمن لنفسه تأييد لورد لويد قد ضمن البقاء في الحكم الى الابد ولذلك سار سيرته السوداء واعتدى على حقوق الامة وسلطانها ، وأغلق البرلمان وعطل الحياة النيابية ، لا يردعه في كل ذلك ضمير ولا يرد شعور بالحق ، وقد قدر لاذلال الامة ثلاث سنوات كاملات فاذا لم تذل تمجدت ثلاث أخرى وهكذا الى ان يوطد استبداده المصطنع ويحكم الاستعمار بون الذين استروا ورااه . ولكن مشيئة الله كانت فوق رغبته ، واردة الامة علت على سوء مآربه ، فسقط محمد محمود بعد ان سقط سنده لورد لويد من قبله وانهار البناء الذي أقامه على أساس من الباطل ، ومادت الامة تمتع بحقوقها وحياتها النيابية ، وضرب الله الذل على خصومها الى يوم البعث . فلم يكن عيد الامة يوم السبت الا يوم حزنهم ونكدم وقنوطهم ، وفي هذا رادع لامتاهم المستبدن الذين يرفعون اغراضهم فوق مصالح أوطانهم .

لذلك كان فرح الامة يوم افتتاح البرلمان يحمل عن الوصف ، وقد وصل صدها الى البلاد الشرقية أيضاً حيث عدت شعوبها نصر الامة المصرية نصراً لها ولتفضية الحرية في كافة الانحاء .

\*\*\*

لم تكد الساعة التاسعة من صباح يوم السبت تقصف حتى أخذ حضرات الشيوخ والنواب المحترمين في الوفود الى دار البرلمان مرتدين بذلاتهم الرسمية ومتقلدين وشاحاتهم البرلمانية وكانت الشوارع المؤدية الى البرلمان مزدحمة بالناس من كل طبقة ومن كل سن فكانوا يحبون الشيوخ



جلالة الملك فؤاد خارجاً من دار البرلمان

والنواب بالهتاف والتصفيق . ولا اكتمل عديم وحضر الكبراء المدعوون دخل دار النيابية صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء في الساعة العاشرة تماماً وقال « جلالة الملك » فوقف الجميع اجلالاً واحتراماً . وقد قدم جلالته في موكب ملكي رائع وكان صاحب الدولة ذو الرياستين مصطفى النحاس باشا جالسا على يسار جلالته في العربة الملكية . ودخل جلالة الملك بحف به الامراء والوزراء وكبار موظفي الدوان والبلاط ثم تقدم دولة النحاس باشا فاتي خطاب

العرش وقد قوطعت فقراته بالتصفيق الحاد . ثم هتف دولته بحياة جلالة الملك ثلاثاً وكان أعضاء البرلمان يرددون هتافه .

بذلك تم افتتاح البرلمان فعاد الموكب الملكي بمظاهر الاجلال حتى سراي حابدين وكان دولة النحاس باشا جالسا على يسار جلالة الملك في الاوية كما في القدوم . وتبع الموكب الملكي أعضاء مكنتي المحلين ليرفعوا الي جلالة الملك فرائض الشكر على افتتاح البرلمان .

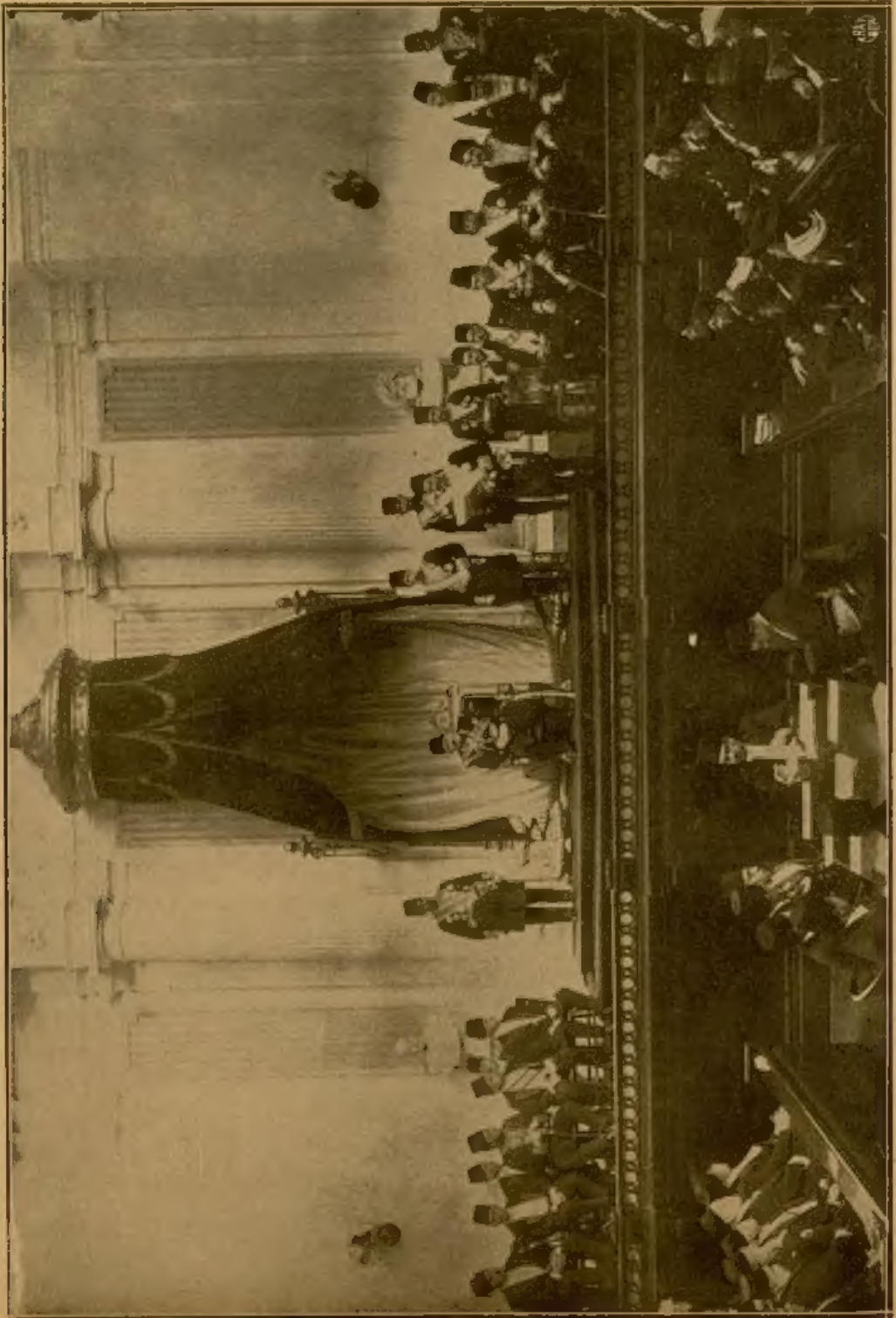
وبعد ذلك أخذ البرلمان في أداء أعماله تعوطة مهج الشعب وتكلاء عين الرعية الالهية . وقد انتخب الاستاذ وصفا واصف بك لرياسة مجلس النواب والاستاذان عبد السلام فهمي جمعه بك وعبد الحاق عطيه بك وكيلين له .

\*\*\*

وقد التى الاستاذ وصفا واصف بك خطبة ضافية عقب انتخابه تقتطف منها ما يأتي : —  
يا حضرات الزملاء :

جئدم انتخاني لرياسة مجلسكم فاجدد لكم العهد الذي أخذته على نفسي بان أكون في مقدمة المدافعين عن الدستور والنظام البرلماني ( تصفيق ) ولم تردني الحرية في الفترة التي أوقف فيها دستورنا الا اعتقاداً أن هذا النظام هو أصلح النظم للحكم ( تصفيق )

على اني أرى عاملاً آخر أثر في تجديد تفككي — أردتم القضاء الاخير على هذه الحركة الانيمية التي كانت ترمي الى انقسام وحدة الامة — أردتم أن تلقوا درساً بليفا لشعوب الامم حتى العريقة منها في المدنية ( تصفيق متواصل وهتاف ) وستجدون مكتب الرياسة مفتوحاً على مصراعيه لمن له شكوى يديها أو طلب يطلبه أو استفسار يريد . لم يبق على الا أن أقدم باسمي وباسمكم ملك البلاد العظيم لاطهار خالص ولائنا لعرشه المقدس . وأن أهتبل الى الله العلي



جلالة الملك على العرش في البرلمان وصاحب الدولة ذو الياستين يلقي خطاب العرش



## غرائب الصينيين ونفسياتهم الخافية

فرنسي مشهور قد أصيب العظم الصيني بمرض التهاب الزائدة الدودية فاستقدم الطبيب واستشار قاض عليه بإجراء العملية .

قال الصيني وهل حياتي في خطر . قال الطبيب لا أظن ذلك ولكن العملية لازمة فقال المريض هل في الوسع تاجلها يوما يومين . قال الطبيب مع من أخذ التحولات .

وما كان الصيني يطلب هذا التأجيل ليرسل بالأمر برقا الى والده المعجوز ويطلب الترخيص في إجراء العملية فلما رد عليه والده مريضا له فيها أجراها ودهش الطبيب للثمن لهذه الطاعة والتبعية من رجل لا يقل سعة الخسعين وهو مع ذلك يطلب اذن أبيه المعجوز الثاني ليجري عملية يخلص بها من ألم وهو ويخطر منه الجواب ولو ان والده رفضه لما كانت عملية ولما كان سكتي ذلك العليل بذلك الا التراب ...

هذه بعض الفضائل القوية التي تجعل شعب الصين الزراعي شعبا عاليا عن متاع التدهور والاندثار

اطمئنانا لهذا الشأن ويسكت الصين عن هاتين الدولتين . وفي هذه الاثناء ترفع منغوليا علم الشقاق وتفصل عن الصين وتنادي



تمثال يوان شي كاي

أول رئيس لاول جمهورية صينية

باستقلالها ولكن لتصير بعد ذلك ايلة روسية . وزرى تيب تزم انها تعبت من القوضي الصينية فهي تطلب الحماية البريطانية . ثم يتطاحن القواد في الصين على البقية الباقية من أقطار البلاد ولا يستعينون أحيانا بالأحزاب السياسية الا لينفذوها ويخونوها بعد ذلك . واولئك القواد هناك هم كل شيء فيبدع مقاليد الامور وكل حر في حكم مقاطعته على النحو الذي يشاء . غير انه لا ينبغي أن يقول قائل بان المركبة الصينية سوف لا تخرج من هذه الاحوال فكم تردت من قبل في مثلها وخرجت مع ذلك سائلة والشعب الصيني الذي يعيش من عمله في الارض هو الذي بقي سليما هناك لم تمسه يد السوفيتية ولا طفت عليه المبادئ الخطرة فهو شديد الاعتقاد والتملق بنظام الاسرة وما كان عليه الاجداد فيعيد أن ينال منه التفتت والتدهور وتزوي فيا يروي حكاية حقيقية وقعت لاحد أكابر الصينيين الزراعيين مع طبيب

يقول الكتاب الاوربيون اذا عد الزعيم سان يات سن الصيني رأس الحركة الديمقراطية في بلاده بحق ، ورائع لواء الجمهورية الذي يظل الصين الى حد ما في هذا الوقت ، فان هذا الرجل لم يستعن على الاكثر في عمله الا بالدعاة السوفيتيين الذين مهروا في تحريك الجماعات الجاهلة واحداث الاضطرابات فسوفيت روسيا فتحت المدارس الخاصة بالدعاية وتخرج الدعاة من كل نوع من الانواع الاسيوية حتى في آنام، ومنهموم بعد ان الروس نجحوا من القسدم في خلط دهمهم القوقاسي بدم القبول والتفر فكأنوا أصلح من غيرهم للتغلغل ما بين الصينيين وطبعمهم على غرار الاستمساك بعبارة «آسيا للاسيويين» فكانت هذه العبارة او هذا اليدأ شعار الصينيين الآن ويبني عليه وجوب الزهادة في كل من هو أجنبي وما هو أجنبي عن الصين فكلك البلاد متمشية الى التخلص مما هو غريب .

وزاد في اتحاد تيران الوطنية الصينية شعلة ان الثغور المفتوحة في الصين للتجارة الاجنبية وهي شفاى وكاتون وأمواى وغيرها تبعتها « مستعمرات » او منشآت هي في الحقيقة مدن اجنبية تستمتع حسب المعاهدات والامتيازات الاجنبية باستقلال ذاتي يقرب من الاستقلال الصحيح . وفي هذه المنشآت اغتم العنصر الاجنبي فرصة رخص اليد العاملة الصينية فاقام المصانع واستكثر من المصانع ولكن اليد السوفيتية امتدت الى عمال هذه المصانع فبعثتهم الى الاعتصاب والاضراب فلم ير الاجانب بدا من حمل السلاح لارغام اولئك العاصمين فكان هذا مدعاة الى اراقة الدم وفي كل مرة يموت فيها احد الصينيين قتيلا بالرصاص الاجنبي يحمله أحماجه ويطوفون به بالايجاب الوطنية ...

ولا يكاد الباحث يصل الى حقيقة سر الصينيين معاجده البحث فهم كالاغواز والاحاجي قبيبا ترى اليابان مثلا تمرض نفسها لاعادة النظام الى منشوريا لا ترى من الامريكان

اجتماعات الاخوة السبعة يوجد في إحدى مدن إنجلترا بيت لسبعة الاخوة الاشقاء هم أبناء المستر تشارلس بيتر الذي كان قبل وفاته سكرتيراً لجمعية اخلاقيات كبيرة . وقد فرقت سبيل العيش بين هؤلاء الاخوة فاصبح كل منهم يعيش في ناحية من واحده المملكة ولكنهم رغم هذا عقدوا أخيراً اجتماع كان الثلاثين من نوعه من الاجتماعات السنوية التي لا يتخلفون عنها مطلقا . وقد نشأت عند فكرة عقد الاجتماعات السنوية منذ طفولتهم عند ما كانوا يتفقون فيما بينهم على شراء الهدايا في عيد الميلاد وتقديمها الى والديهم .

وتدرجت الفكرة بعد ذلك بان كونوا مالمهم جمعية أخوية يحضر أعضاؤها اجتماعات السنوية عند ما يبلغ الواحد منهم الثامنة عشر من عمره . ومن شروط هذه الجمعية العالمية لا يحضرها نساء مطلقا وقد استثنى من هذه سيدة واحدة هي الاخت الوحيدة للاشقاء السبعة

## ذكريات الماضي القريب

### كيف قتل قيصر روسيا وأسرته

بعضها الى قتل الاسرة الى غاية من الغابات ورى أفرادها هناك بالرصاص ثم اعدام القيصر في حفلة علنية بعد تلاوة حكم يصدر باعدامه والقاء الجثث بعد ذلك في بئر منجم معطل مهمل ... وكان من ضمن المقترحات القتل سرا واذاغة ( وفاة ) القيصر بمرض من الامراض ونقل الاسرة الى مكان أمين .

ثم قرر السوفيت في النهاية أن يكون اعدام آل رومانوف بالرصاص في بيت ايباتيف وان تدمر الجثث بعد ذلك تدميراً تاماً ويصدم مع الاسرة طبيها والطاعي والخادم والوصيفة ... وتعين يوروسكي بصفته قومندان المنزل لتنفيذ الاعداد وتعين فونكوف بصفته ممثل لجنة الاقليم لشهود التنفيذ ثم يحكم بعد ذلك تدمير الجثث بمعرفة بالكيمياء والعلوم الطبيعية ... غير ان يوروسكي تعجل في التنفيذ ليحز نحر الحادث في التاريخ ...

وكان التنفيذ بمسدسات موزد من عيار ( ٧٦٥ ) في ليل ١٧ يوليو وقال يوروسكي في تقريره ان أعضاء الاسرة الامبراطورية ألقوا من منامهم ودعوا الى النزول في الطابق التي تحت الارض والاستعداد للرحلة في ايكاترينبورغ لان المدينة غير هادئة ونخشى أن يهاجم المنزل . وزلت الاسرة الى ( البدوم ) في الساعة الثانية والدقيقة ال ٤٥ صباحاً وكانت تبدو عليها امارات الهذو والاطمئنان وتقدم بعضها على الكراسي ووقف غيرم وتقدم القيصر الى يوروسكي وقد توسم الرئيس فقال هاتين أولاء قد حضرن جميعاً لماذا علينا أن نعمل

واقترب يوروسكي وقال : اعلم يا نيقولا الكسندروفتش انك ستعدم وتعدم أسرتك رمياً بالرصاص تنفيذاً لقرار سوفيت الاورال فبوغت القيصر وقال ما ذا قلت ؟ ثم استدار الى أسرته ومد اليها بذراعه كن يريد احتضانها فاطلق يوروسكي النار في الحال فسقط القيصر وأطلقت المسدسات الاخرى قساقط سائر افراد الاسرة الاقيات القيصر فرفعن الصوت

( البقية على صحيفة ٢٦ )

الامر بصفتي قوميسيرا للتموين في المجلس هناك وكان زملائي يلحون على موسكو في وجوب اعدام القيصر بالرصاص ويزعمون ان العال في الاقليم ساءم التأخير .

وكان القيصر يعيش في ايكاترينبورغ عيش المصطافين ولم تكن موسكو موافقة على اعدامه وانما كان همها أن تسلمه الى الامكان وتأخذ منهم تعويضاً طائلاً يدخل فيه قصص مبالغ مفروضة على الروس في معاهدة برست ليتوفسك وهي لاتقل عن ٧٥٠ مليوناً من الروبالات الروسية ذهباً . وكان لنتين نفسه يعارض في الاعداد جرياً على تمسكه بمبدئه وبين زملائه ان الثورة الفرنسية الكبرى أعدمت الملك والملكة في فرنسا ولكنها أبقت مثلاً على ولي العهد .

غير أن مجلس اورال ولجته الشيوعية زادت في الالحاح على موسكو مطالبة باصدار أمر الاعداد وكنت أنا ( فويكوف ) من أشد أنصار هذا الرأي وكان عمال الاورال أخرى عمال روسيا وأحدهم في الثورة فلما تأخر أمر موسكو مرة أخرى اجتمعت لجنة الاورال وقررت في ٦ يوليو من سنة ١٩١٨ بالاجماع اعدام القيصر وأسرته كافة وكلف كثير من الشيوعيين في موسكو الضغط على ولاية الامور في هذه العاصمة للموافقة على قرار لجنة الاورال فبذلوا كل ما في الوسع من وسائل الاقتناع والحث وذكروا لولاية الامور ان أهالي الاقليم غير مشولين من الآن فصاعداً عما عساه يصيب القيصر وأسرته أو يسهل هروبهم الى المانيا أو الى بلد من بلدان الحلفاء فوافقت موسكو في النهاية .

واحدثت المناقشة في ايكاترينبورغ في الكيفية التي يجري بها الاعداد بحيث لا تعلم المانيا التي خيف أن تحتم أخذ القيصرة وولي العهد والفرانديقات . وكثرت المقترحات ويرى

نشرت بعض الصحف الفرنسية الكبرى « ذكريات » لاحد كبار رجال السلك السياسي السوفيتي وهو مسيو بسيدوسكي القائم بامال سفارة روسيا ومستشارها الاول في باريس سابقاً ، ضمنها خلاصة مباحثه وعرفه في مقتل قيصر روسيا وأسرته فرأينا ان نقتطف منها طرائفها للقراء .

قال الكاتب صاحب « الذكريات » : كنا في أوائل سنة ١٩٢٥ وكان فويكوف السفاح المشهور قد أدب مادية لزملائه وحضرت فيمن حضر فاخذنا في الطعام والشراب والتقصص والرقص وأكثر فويكوف من الخمر حتى ترغق فانسحب الى مكتبه ولم يكف عن الشراب حتى ساعة متأخرة من الليل فقامت اليه لان برقية بالشفرة وصلت اليها على عجل فلا مفر من حل رمزها وتعرف ما فيها .

وأقيمت فويكوف مستقبلاً على أريكة ووجهه ممتحن وعينه حمرة من كثرة الكحول فرفع الي نظرة تائهة وبصرت بختام نهاية في الحسن وعلو القيمة من الياقوت النادر يسبح في أصبعه فظن لما أنظر اليه فقال ليس هذا الخاتم لي وانما أخذته من منزل ايباتيف في ايكاترينبورغ ( وهو المنزل الذي أعدم فيه القيصر وأسرته ) نشرت أذن لهذا الحدث السكران وجعلت التي عليه من الاسئلة ما يحضرن في حذرو واحتراس وجاء أن استعجل منه بعض حقيقة مقتل نيقولا الثاني وأسرته فامتنع أولاً عن خوض هذا الحديث ثم اندفع من تلقاء نفسه يحدث بعد أن استوفى من كتابي وأقنعني ان الحكومة السوفيتية تنع نشر أي مذكرات أو أحاديث لما صالة باعدام القيصر .

قال فويكوف : أن مسألة اعدام آل رومانوف وضمتها السلطات السوفيتية في اقليم اورال موضع النظر والبحث وكنت في جملة الناظرين في هذا



## عودة الحياة النيابية

للتأليف المحترم محمد صبري أبو علفم

بعد عام ونصف عام . احتجبت فيها الحياة النيابية وظلنا سحب الدكتاتورية . تبرز في سماء مصر من جديد شمسه وتطل على مسالك الحياة فيها فتبدد ما بها من ظلمات . وتطهر ما خلفته الدكتاتورية من آفات . وتفضي على ما كان للحكم المطلق من ماهات .

بعد عام ونصف عام ارتفعت فيه أصوات الديكتاتورية المنكرة . وأبواقها المستاجرة . بالأثم والسوء في حق الحياة النيابية ورجالها . يعود الدستور ويعودته تعود الى الحكومة عناصر الحياة . والى الامة عوامل النشاط . والى الشعب عصارة الكرامة والتخوة . والاباء والعلماء . فترفع جباه استعصت على الديكتاتورية وتسمح أبوف عر على الوراثة السلبيه أن تذلل تعود الحياة النيابية . ويعودنها بتقضي عهد المظالم والفتن . وعصر الجور والخمن . ويخرج الدستور من صاب الامة كالسيف المصقول . يس من قرائه . والاسد يتر في نابه .

تعود الحياة النيابية . فتحمى الشبهات . وتكسر الزنطات . وتقتل عوامل الطمع في الاعراض والاموال والمصالح . ويبرز القانون حكما قاصلا بين الحاكم والمحكوم . وسيقا قاطعا على رقاب الظالم بيد المظلوم .

بل تعود الحياة النيابية فيجد الشعب فيها الحى والملاذ . والكهف والمغاذ . والركن الذي يركى اليه . والطل الذي يحتوى عليه .

تعود الحياة النيابية تهود للحررات كفلنا لها وللحقوق حمايتها . وللمرافق الحيوية صيانتها

تعود الحياة النيابية . ويعودتها يعرف الوزير انه لم يتقلد منصبه الا بقة الامة ورضائها وتأييدها وتعضيدها . وانه اذا انكث عنه هذا التأييد . وانقضت موارد الثقة اهتز من تحته كرسي الوزارة . وحيل بينه وبين منصبه .

تعود الحياة النيابية . فيعرف الوزير انه أمين على شرف الامة وكرامتها . ومصالحها وعزتها . إن فرط فيها حاسيته . وإن عرض سلامتها للخطر عاقبتة .

وتعود الحياة النيابية . وفيها يعلم الوزير انه في الامة أمامه جيش هو قائده . لا يصيد بطارده . وتعود الحياة النيابية فيعلم الموظفون أن عين الامة الساهرة ترقبهم وتطل عليهم من تحت قبة البرلمان . وأنه لا فضل لموظف على موظف الا بالامانة والعمل لصالح البلاد . والاخلاص لنظام الحكم فيها .

وتعود الحياة النيابية فيقف حكم الشهوات والمحسوية . والاغراض والاهواء . فيعلم الموظف أنه لا بهاء له في وظيفته الا بحسب عمله وصديق خدمته . وألا أمل له في الرقي الا اذا اهلته له مواهبه وكفاءته .

وتعود الحياة النيابية . فتجري أمور الدولة على صراط مستقيم . وينصب الميزان . وتجلس الامة لحكامها . تجلس الحساب . على نور وهدى . كما كان يجلس الخلفاء الراشدون أمام العامة يحاسبون ويحاسبون . ويسألون الموظفون ولا يرجعون .

وتعود حياة النيابية . ويقص الشعب على مفتاح خزائنه . فلا يخرج منها شيء الا بقدر معلوم . ولا يصرف منها متصرف الا بحساب معروف مفهوم . وتقطع يد العيث بالاموال العامة . ويد التبديد في المصاريف السرية . ويعلم شعب من أن يجمع أمواله وكيف تجمع . وأن تنفق . وفيه تنفق . بل يسيطر بنفسه على طريقة انفاقها . ويعين أوجه استخدامها .

ثم تعود الحياة النيابية . فيتحرك الجامد . ويبحث الجسم الهامد . ويسيقظ الرافد . وتند

الحياة في الاشلاء التي قبرتها الدكتاتورية . وتسري ريحها في الرفات فتحي موتها .

ثم تعود الحياة النيابية . فتخرج الحرية . وقد كسرت اصغادها فتنفس القوى . وتجدد النشاط وترسم على كل نفر انسامة الرضي وتخط على كل جهة غرة الطهر . وتقر في وجوه الشعب بضرة النعيم . وروح الطمانينة والشعور بالراحة والامان .

تعود الحياة النيابية . فيعود الشعب الى دار عزه وسلطانه . ويتبوأ بمثلوه منها مقامات عليا . ويخذون لهم على الحق . ويالحق صكرها . ويسيطرون على أقدار الدولة وخزائنها في سياج من الحق والقانون . وفي حراسة النظام والعدل والاستقامة .

\*\*\*

وتعود الحياة النيابية فتسود وجوه ويرى السواد على عيون لا تبصر الا في الظلام . ولا تتحرك الا في غفلة النوم .

تسود وجوه القوم الذين اقرروا على الامة ودموها بالأثم وجادوا بالافك . واتهموها في مكان الفخر من كرامتها . وموطن الحق من عزتها . ومظهر القوة من استحقاقها وأهليتها وجوه كانت بالامس تعيش في ظل الجبه النيابية . وتنام في ظلها . فلما سكنت واستقرت خرجت في الظلام للبطش بالحياة السياسية التي آوتها طريدة . وأظلتها وحيدة . وعكفت عليها مشردة .

وجوه أقبلت على دار البرلمان قديما . وهي تحمي تحت الثغور الباسمة . قلوبا سودا فاحمة . وضامرا غدارة هاجمة . وأرواحا بليدة متفحمة

\*\*\*

لا بل وتسود وجوه قوم ارتفعوا في عملة الحق والقانون . وسادوا في رقدة العدل والنظام . وتحطوا كل حائل . واقتحموا كل سبيل .

تسود وجوه قوم ان جرى عليهم سنن العدل وحكم الشرع فلا وجود لهم في مناصبهم التي لم يصلوا اليها الا بوطء كل حق وشرع وعدل . وان جرى عليهم سنن المساواة وحكم لكفاءة والاهلية طردوا من مناصب لم ترعهم اليها أهلية ولا

يقولون انها أغرقت ما حمله ( ١٦٦٩٠٧ )  
من الاطنان وقتلت ٤٣٥ من الارواح البشرية.  
وورد عليهم انصار الفواصات بان لها مجريا  
الماتيا وضع أثناء الحرب في مياه جزيرة قاير  
ففسف الطراد الامريكى المدرع العظيم المسمى  
سان دييجو فانزل الى قاع البحر ملايين من  
الجنين وأهلك ٥٠٠ من البحارة والضباط في  
دقائق معدودة وكانت الفواصات اذا ضربت  
سفينة أو بارجة بالترديد فاغرقتها اخذت من  
استطاعت من الركاب والبحارة ....

ويقول الاميرال كران مهمة الفواصات  
الرئيسية في الحرب العظمي كانت مهاجمة سفن  
التجارة والقرصة .

غير أن الفرنسيين يردون على هذا القول  
بانه وإن صح فكبار رجال البحرية الامريكية  
قالوا في تقرير لهم وضعوه عن الحرب العظمي  
في سنة ١٩٣١ ونشرته بعض الصحف « إن  
الاحتفاظ بقوة عظيمة من الفواصات تمكننا  
من الدفاع عن أملاكنا البعيدة بأقل نفقة مستطاعة  
قائلايات المتحدة اذ في حاجة ماسة الى  
الاستكثار من الفواصات لحماية مصالحها » .  
وقال التقرير في موضع آخر « اذا استطيع  
اخصاص الفواصات لصنع القوامين والنظم التي  
تحمس لها البوارج الصافية على وجه الماء فان  
الاعتراضات على مهاجمة السفن التجارية تسقط  
وننتج » .

وهذا التقرير يعينه انما على وشرح في مؤتمر  
واشنطن البحري وعليه توفيعات أكبر الامر بكان  
من صموئيل كيرس الى مس ايلان زعيمة  
السليبيات الامريكيات الى اسم الذي تحثي  
أمامه الآن كل الرؤوس في أمر بكانه للرئيس  
هربرت هوفر .

نقول ومن هذه المناقشات بتوضيح للقارى  
مقدار ما ستكون عليه حدة المناقشات يوم ٢١  
شأري في مسألة السلاح البحري فمن الذي  
سيبور أعداء العواصة أم انصارها ؟ .

السلطة العامة التي تضطلع بها الوزارة . فهل  
الرجل الذي يرهن ماضيه انه غير أهل الثقة .  
وان السلطة التي يصنع بها تكون في يده عصا  
بوجهها ضد الامة . يصح ان يركن اليه . ويعتمد  
عليه .

كلا . فلكل دولة رجالها . ولكل عصر  
أمنائه . ولكل زمان من يشتركون معه بروحهم  
والا فقد أتى الدستور من مامته . ولن يلدغ  
المؤمن من جحر مرتين .

## أعمد النقط البحرية

موسسات والدوا من الحروب

تقوم بين الامريكان والانجليز من جهة  
وبين الفرنسيين واليابانيين من جهة أخرى  
مناقشات شديدة في المؤتمر البحري القادم بلندن  
لتحديد سلاح البحر وقصصه وسيكون مدار هذه  
المناقشات خصوصاً على الفواصات فرأى الجانب  
الاول لغوها ورأى الجانب الثاني الإبقاء عليها .  
وفي مقدمة رجال الرأي الاول الاميرال  
مارك كراي البحري البريطاني العظيم فهو يقول ان  
الفواصات في السلم لا تصلح لاي عمل فليست  
بسرعة لنقل السياح وليست تسع لنقل التاجر .  
غير ان انصار الرأي الثاني يقولون ان سائر  
السفن الحربية الاخرى لا تصلح لشيء في السلم  
ولا واضعات الالغام ولا المدفيعات ولا الدردنوط  
تستخدم في حمل او نقل .

ويقول الاميرال ان الفواصات في الحرب  
سلاح مزعج محقوت خفي يبق في الصدور بعد  
اسهاء الحروب الاحن والضغائل التي لا تستأصل .  
فرد عليه انصار ابقاء الفواصات بانها ليست  
أرذل ولا أشد مقتضى الالغام البحرية والغارات  
الخاطفة فهي وسائل قتل وتدمير سافلة اسماها  
الجن والقسوة والاختيال على غرة .

ويورد المحضون من اعداء الفواصات ما فعلته  
في أثناء الحرب ما بين سنة ١٩١٧ و ١٩١٨  
على شواطئ الامر بكان عند بوسن والنيبور

استحقاق . وانما باكتاف وطغوا للذل . وأيد  
بسطوها للظلم . وأيادى أسدوها الى الطامنين  
لكفائهم من مال الدولة ومراقفها . ومن وظائفها  
وماصيها .

وتسود وجوه قوم بسطوا أنفسهم وأقلامهم  
ليل من عرض الدولة وكرامتها . وعرض  
البربان وأعضائه . وشرف الامة وقوميتها  
أن للقانون اعداء يرهبونه ويكرهونه .  
والحق لصوفا يمتدون عليه ويخضونه . كذلك  
الدستور اعداء يرهبون حسابه ويكرهون  
سموه . ولصوفا اعتدوا عليه في الماضي فهم  
يوم يصنعون عودته ويحشون رجعتهم ويضطرون  
الى دار النيابة وهي تفتح أبوابها نظرة السارق  
الى الرجل الموكل بالأمن العام المكلف بحفظ  
النظام عرى للقبض عاينه . وبسعي لوضع يد  
لدة فوق رأسه .

فاد تحركت حياة النسيبة بأديب هؤلاء  
عنساء على الخى والوطن المؤمرون بالقانون  
والعلم وتعلم طراد ادرس شوا صدارم في  
جسم الدولة وكرامتها لما هي يد الانتقام تسقط .  
ولا هي عصا الخزيبة ترتفع وتهبط . وانما هو  
واجب في عتق حماة الدستور للدستور نفسه .  
قال اللص اذا كان يسرق في غيلة القانون  
والمركل يحفظ النظام . لا يصح له ان يدعى ان  
القمصاص منه بعد عوده القانون وقطة الحراس  
انضم . وانما هو اصلاح وتهذيب . وتدعيم  
الحياة الاجتماعية .

ومن الذي يقول إن اعداء الدستور والنظام .  
أن يلغوا في دم لامة ويمشوا بنظامها في كل  
وقت . ففي إبان الدكتاتورية لانهم عمادها .  
وسواعدها . وفي إبان الدستور . لانهم أن أودوا  
وحكوا . كان هذا انتقاما يجب أن ترفع الحياة  
رنية عنه !! والحياة النيابية يجب ان تكون  
مسحة لينة عطوفة رحيمة ا

أن الموظف رجل يؤتمن على جزء من الثقة  
العامة التي تتمتع بها الوزارة . وعلى قسط من

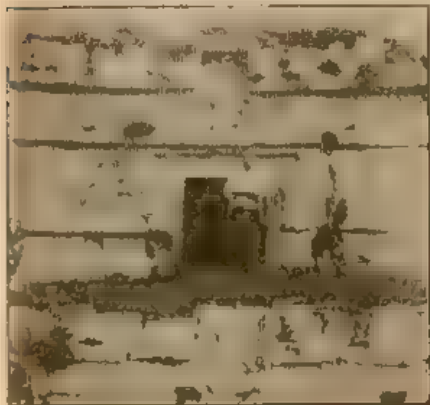


## الطيران يكشف عن أسرار تاريخية خطيرة الطيار لندبرج يعثر على الحلقة المفقودة

من تاريخ المدينة القديمة

لندبرج ستين اكتشف المؤرخون بعد طول  
عناء بعض الآثار القديمة في بلاد المكسيك ولكنهم  
لم يستطيعوا أن يواصلوا بحثهم عن بقية الآثار  
لصعوبة الاهتمام بها بسبب الاعتراض  
الغابات الكثيفة سيلهم ولو أنهم فعلوا  
لنطلب ذلك منهم عشرات السنين .  
لهذا عول الطيار الجريء لندبرج على  
أن يصعد الطيران وسيلة لتذليل تلك  
الصعوبة . خلق في سماء هندوراس  
وجوابالايقطان هو وزوجته وجماعة  
من العلماء فكشفوا خرابات المدن  
الأمريكية القديمة في مدة خمس  
وعشرين ساعة مما دعا بجمهور العلماء  
إلى أن يصرخوا بأن الطيار هو أجمع  
وأوسع طريقة للبحوث التاريخية  
وودعوا أثناء تحليقهم في الجو

ليس في العالم من يجهل الطيار الكولومبي  
لندبرج الذي كان أول من قهر المحيط الأطلنطي  
فعبه من أمريكا إلى أوروبا فسجل لنفسه بذلك  
صفحة ذهبية من البطولة في التاريخ لا يمكن أن  
يفنى عليها الزمن وإن طال . وكان هذا الشاب  
الفذ الجريء لم يكفه ما أصاب من الشهرة  
وبعد الصيت في عالم الطيران والمخاطرة حتى  
أراد أن تكون حياته سلسلة من المفاجآت  
المدهشة فقد اختار الصحف الأمريكية بذبا  
اكتشافه آثاراً أمريكية قديمة ربما كانت هي  
الحلقة المفقودة للتممة لتاريخ المدينة القديمة .



الطيار لندبرج ( X ) والدكتور كيدر Kidder من  
المؤرخين يكشفان الآثار في تولوم Tulum بالمكسيك



إلى اليمين تمثال منقوش عليه بعض الحوادث الدسكية وإلى اليسار  
تقوم على هيئة عجلة من صنع الأمريكيين القدماء

وهؤلاء الأمر يكون الذين عاشوا في العصور  
الغابرة كانوا ذوي علوم وفنون فإن لندبرج  
على قطعة من الحجر الصلد منقوشا عليها تاريخ  
ظهورهم في العالم وهو ٦ أغسطس سنة ١٠٠٠  
قبل الميلاد . وبسبب المؤرخون نادوا اختاروا  
٦ أغسطس ليكون مبدأ وجودهم وأين كان  
يوم ٥ أغسطس ؟ أكانوا يفلحون الأرض  
ويشتغلون بعمل الفلاحة والعمره ويختلف الفنون  
قبل أن يعترفوا لاقتسام بالوجود ؟

لا أحد يدري ذلك . ففي حالة قدماء المصريين  
وغيرهم كالأشوريين تمكن العلماء من الوصول  
إلى مدينتهم وأصلهم الأول ولكن الحال غير  
ذلك مع هؤلاء الأمريكيين القدماء ( Mayas )  
إذ يحيل المؤرخين كأنهم هبطوا من كوكب  
كالمرخ في صبيحة ٦ أغسطس سنة ٢٥٤٢ سنة



بلوح شي . من مدينة أجدادها في  
السنون ولعلهم إلا أن العظمة القديمة  
فلت سرا حصينا لا يهدون اليه  
ولا يلفون .

وإذا نبح لندرج في إجماعه عن  
« قبر الملوك » في شكك إزا  
Chicken Itza فانا لا شك  
واجدون شتاً عن طريق وصولهم  
لي وسط أمريكا وكيف بلغوا  
ما بلغوا من حيث السنون والرقي  
الغلي .

قبل انتهاء القرن الاول الميلادي أي عند  
بدء المخطاط الدولة الرومانية بدأ الامر يكون  
عسراً جديداً من التهذيب الغلي وأخذوا  
يصعدون سلم الرقي حتى عام ٦٠٠ ميلادية حيث  
بلغوا درجة عظيمة من القوة والجاه . ولكن  
عاشت عظمة امبراطوريتهم في مدة لا تتجاوز  
خمسين عاماً فان مدنهم العظيمة بما حوتها من  
مساكن ومنازل وقصورهم الفخمة اعلاها بالجواهر  
وبرصدهم اللصكية كل ذلك هجره أولئك  
الامريكيون كأن الارض انشقت وراحوا  
داخلها

وفي إبان مجدهم كانوا شعباً مؤلفاً من  
١٤ مليون شخص كلهم ذوو معرفة ما بين مزارع  
وصانع ومغن . وهم في التجارة أبطال مهرة إذ  
سلكوا الفينيقيين في ذهابهم بحراً إلى كولومبيا  
لاستحضار اللؤلؤ باستبداله بما يصنعونه من  
أوان فخارية وما يندرجونه من أقمشة .  
بدأت حضارة السوفييت في أول يناير  
سنة ١٩٣٠ بوضع تقويم جديد معتبره الاسبوع  
خمسة أيام لا أكثر وستكون السنة اثني عشر شهراً  
كالعادة ولكن كل شهر مكون من ستة أسابيع  
قصيرة وما بقي من أيام وهو خمسة فسيخصص  
الاعياد القومية وفي أمريكا قام جورج إيستمان  
( George Eastman ) صاحب مصنع  
القوتوغرافيات المشهور وغيره من رجال الاعمال  
يدعون الى تقسيم السنة الى ثلاثة عشر شهراً .  
ولا يدري هؤلاء الروسيون والامريكيون أنهم  
ليسوا بمخترعي هذين التقويمين فقبل ميلاد المسيح

وما بذلك على عظمة هؤلاء  
الامريكيين انهم كبتائين اخترعوا  
فكرة ناطحات السحاب فان ابتنيهم  
ومعابدهم ولو أنها لاتركب الا من  
ثلاث طبقات أو أربع أو خمس  
الا أن ارتفاعها بلغ أحياناً ما تقام قدم  
بما يعادل ثمانية عشر طابقاً في  
أبنيتنا الحديثة .

حقاً انهم لم يبلغوا درجة قدماء  
المصريين ولا الاغريق ولا الرومان  
ولكن منشآتهم خللت ألسناً  
ومحسنة طام أو ما يليف على ذلك في جو  
كله زلازل خطيرة . أما من حيث النقش والنحت  
فقد فاقوا المصريين وبروم وطرقهم المرسوفة  
للمجاعة رهنه على أنها تقاوم لرمم أطول  
من طرق الرومان وكان لهم فوق ذلك كتابة  
هيرغليفية تمت صلة إلى هيرغليفية المصريين .



مذبح لأحد المعابد مبن على الكتابة الهيروغليفية  
مدا حدث لهم وأى خطب أصاب هؤلاء  
القوم الاقوياء أجساماً الادكياء عقولاً هل  
رحوا صحية حروب قومية ؟ هل نصب معين  
لهم لحاة أم هل فتت بهم داء عضال ؟  
بعد ذلك قامت دولتهم ضعيفة هزيلة مدة  
ألاة قرون في غربي يقطان ومع انها نجت في

( البقية على صحيفة ٢٦ )



خرائب إحدى المدن المكتشفة كما يراها لندرج من طائرته



# مدام جبريل رويين ومسيور يذيه الكسندر بروران القاهرة وعثلان

روايي «المفر» و «انطوانيت سابر» لدفرونوا، وروما كوليس

بقلم الاستاذ عبد لطفى جمعه الحامى

لا تزال مدام رويين محطمة مضارة جالها، وبهجة محاسنها الاثوية، ولم تؤثر فيها تلك الاعوام الثلاثون التي قضتها على خشية المسرح، في ملعب كوميدى فوسير، دارموبير، ومتنقبة بين عواصم العرب والشرق، تحرر أديها عثانة مقامها المديدة، وخصرها التحيل، وتديها الباررين، كأنها رأسا رعين سمهرين! أما شعرها الاشقر الفنى، وعيناها الزرقوان

العبيقتان، وأنها المعتدل المتناسب وشغفها القرمزيان، فحدث عنها ولا حرج، فإن مر السنين لم يزدها الا جمالا وجلاء، ولم يكن لبلوغها حدود العقد الخامس أثر ظاهر في صوتها الذي لا يزال رنانا غضا كانه صوت فتاة تعرف متاعب الحياة، ولا تزال تيرات ذلك الصوت مطيعة لعواطف صاحبه، ففى في حديثها المادي، غيرها في استعطافها وفي تحببها غيرها في تهديدها وكأن ذلك الصوت نفسه فوس قرح بالوانه المختلفة التي تتحول وتغير، وتعرض على النفس أنوعا من الجمال تلك اللب وتامر الفؤاد أما حركاتها المسرحية، من حيث المواقف والتنقل والمطى الواسعة والاخرى الضيقة والفتات، والمداخل والمخارج، واستقبال الحبيب والزوج والمدو الذي يلبس توب الصديق، فتاهيك بها



مسيور يذيه الكسندر

الذي تم أمامه ما يندش وجه الحياه.

واذا وصفت سعادتها رأيت حمة السرور تملو خديها، وشعرت معها بأنها سعيدة فان يدب. الناطقة وصدرها الذي يملو ويهبط بأثر الاغمان وملامحها التي تتبدل من الجود الوقى الى الحركة المستمرة بعمل الفرح المفاجىء كلها تنقلك الى الشعور بما تريد هي أن تفعلك بأنها شاعره. ولا ريب عسا في انها شاعرة. فقد رأيناها في الفصل لثان من رواية المفر La fugue. ونستعصف، فكيف لها وبكى كل من في قعر التمثيل، واهتزما، وبلنا مناديلنا، ونحن انها لاعبة ماهرة، وانها بعد ساعتين ستكون في سري رخم باحد فتادق القاهرة الشهيرة مستمرا الى سعادة الحياة بعد عناء العمل... ولكن ما الحكمة في أن العواطف الاساية سريعا الانتقال، وقد خلق الانسان من لحم ودم وأعصاب...

لقد عرفنا السيدة رويين في باريس عشرين عاما، وكانت في ضحي شهرتها، وكانت معاصراتها الشهيرات يحجبن نورها الوحيد، وكان في زمانها السيدات سارة برنار، وحن هادنج وريجان، وهيرا سرجين، وريتا باد، وسيسيل سوريل، وقد مضى معظم السيدات واغضى عهدهن، ولم يبق منهن الا اثنتان او ثلاث... وقد آن لرويين أن تحطها الاولى والاخر من جالها الفتان والمبدع، وقد اختارت تلك الممثلة القديمة في التمثيل وهي في عمر البدر ليلة تمامه فتبدلت في الكوسر فتأوار للاستاذ دي فيرودى أحد علماء العلم التمثيل، وبعد بحق استادا لسيقان وجيسيه وبعد دراسة دامت ثلاث سنين طلبتها ساره برنار لتخلق دور الاميرة هيلانة في رواية «بالتار» فاحرزت بصرأ، وبعد قليل وقبل ان تحق السنة السابعة عشرة عينا جول كلارتي مدير مسرح الكوميدي فرنسي بمثلة بدارموبير ومثلت دخت تلك الدار، لم تعرف الا النصر بطول السنين والتفخار، وقد عقدت لها اكايل الفوز في كل دور مثله في رواية العرائس الى الايام

ولما عاد الى « دار مولير » مثل ادواراً  
اولى في « العاشقة » و « بريس » و « المبارزة »  
و « القناع الممزق » و « تشيد الزفاف »  
و « انطوانيت ساربيه » .

وقد نال رتبة فارس من لجيون دونور من  
حكومة فرنسا في سنة ١٩٢٦ ورتبة فارس من  
وسام التاج البلجيكي ، وكومندور من نيشان  
التاج الروماني ، وكومندور من نيشان الافتخار  
التركي ، ونيشان سان جاك البرتغالي ... الخ

أما تمثيله فهو كما قلت طبعي محض ، يكاد  
المشاهد يظنه في قاعة استقبال ، ويكاد يرى  
فواجع الحياة التي يمثلها ، حقائق راهنة لا تصنع  
فيها ولا تكلف . وهو قبل كل شيء يخشي  
المبالغة في المواقف التمثيلية ، فهو يشكل نفسه  
حسب الجمل التي ينطق بها ، ويحكم على كفايته  
الغنية بالمصاحبة والاشارة والافعال ، فلا يظهر  
منها الا ما يؤدي فكرة المؤلف ولا يزيد ، فهو  
لا يوزع مواهبه ذات الدين وذات الشمال بغير

حساب ، ولا يعرض نفسه

في غير حياء كما يفعل الممثلون  
الصاخون المصارخون ، المتعملون  
المفتعلون ، بل تراه ينتظر كلام  
المؤلف ، الذي ينطق به على  
لسان الشخص الخيالي ، ويدركه  
حق إدراكه ثم يعطيه في تودة  
وأمانة بميزان ، وهو يشارك في  
ذلك زملاؤه ومخاطبيه على  
المرح ، فلا يشق عنهم ، ولا  
يحاول المميز عليهم بمظاهر خلافة  
كادبة ، بل يحاول في كل مرة  
ان يتدج معهم فيخرجوا معا  
« كلا » متقنا فأتراه يقاسمهم  
النجاح ، ولا يستأثر به ،  
ويساعدكم عليه ، ولا يترده منهم ،  
ويتعاون معهم في خدمة الجمهور  
ولا يخطف المجد لنفسه ، لانه  
مقله وقابه وفصيلته وحسن  
أدبه يعلم انه لا يمثل بمفرده ولكنه

بدأ الكونسرت حياته التمثيلية بدخوله  
لكونسرفاتوار منذ خمسة وعشرين عاماً وتلمذ  
للاستاذ بول موته ، وبعد ثلاث سنين نال  
حائزين أوليين في الكوميدي والتراجيدي ،  
وبدأ اثنين في الكوميدي فرنسي في أواخر  
سنة ١٩٠٨ حيث شهدناه في رواية اندروماك  
الشهيرة ، وقد تطلب له نقد وأمثال كأول مندوبي  
ورويدي قلوب النجاح العظيم والمستقبل الحافل  
باسوع والطهور والشهرة العالية ، وقد صح  
تبؤم وقد مثل ادوار القطع الشهيرة الانبائية  
Repertoire classique في هوراس  
وثرات العرب ( برجراف ) والسيد ، وروي  
ملاس وبيرون ( بريتيكوس لراسين ) وما كبرت  
وعند ما أعلنت الحرب العالمية سافر الى  
ميدان القتال وهو في التاسعة والعشرين من  
عمره حيث حارب حتى جرح فنال « صليب  
الحرب » ، ثم انتخب بالاجماع رئيساً لجمعية  
« المحاربين القدماء » .



مدام جبرئيل روبيين

كوستانتان ، ومن الرئيسيس جورج الى نشيد  
الزفاف ... نجاح يلو نجاح ، واتقان بعد اتقان  
وقد ساعدت مؤلفين مشهورين على اظهار مواهبهم  
معروفاً بفضلها ومنهم باي ، ودونيه .

ولم يكن حذفها قاصراً على القطع الحديثة  
من انها نجحت في تمثيل شخصيات مولير ،  
موسيه .

ونذكر ان بول سوداي ناقد جريدة الطان  
الذي توفي هذا العام كتب عنها عقيب مشاهدته  
رواية « عدو الناس » تأليف مولير التبعة  
لا تبة : اما مدام روبيين فقد كانت سيلنمين ،  
كل ما في هذه الشخصية من صدق واحسان ،  
تجد تجلت بعبرتها ، حتى شعرنا باشعة منها  
تصل بنا نحن المشاهدين ، اما فصاحة منطقها  
بحسن ادائها ، وخفة روحها ، فحدث ولا حرج !  
ولم تكن نحن أول من فطن بحسان هذه  
سيدة التي لا يحد الزمان بتمثيلها الا في التدرى  
فقد رأها كأول مانديس ، عند ما دخلت في  
مساجات الكونسرفا توار ، وجره جمالها فكعب  
عنها « ان جمالاً مثل جمالها يكنى لمجد فرنسا »  
قد اتهمت عليها حكومات الدول الاجنبية  
النياشين والاورسمة فخازت لقب فارس ( ١١٢ )  
من وسام ليوبولد الثاني البلجيكي ، وفارس من  
وسام انتقد من ملك اليونان وصليب بيبى ميريتي  
لحكومة رومانيا . ونيشان الشفقة من حكومة  
لدولة النمانية .

اما زوجها رينه الكسندر الذي رضيت به  
فريقاً بعد ان كان صديقاً في دار مولير وعقدت  
معه زواجا شرعياً في سنة ١٩٢٥ فلم يخط العقد  
لخامس ولا زال في الخامسة والاربعين من عمره  
وهو شاب طويل القامة ، جميل المنظر ، رجل  
بملي الكلمة من حيث تحاطيح وجهه وضخامة  
أعضائه ، ورنين صوته ، وهو أشبه الرجال  
لوسيان جيتري فكلاهما ضخم الفك الاسفل ،  
وكلاهما يمثل تمثيلاً طبعياً ، وكلاهما ذو صوت  
حش تظنه اذ سيأذن عليك قبيحاً ، ثم لا تلبث  
ن ترنح اليه ، وتستطيع برانه ، ثم ينقلب  
شيئاً فشيئاً مطرباً ، كأنه نجات فيولون يوقع عليها  
موسيقار ماهر بعض مقامات الدوكة ..



## أنباء العالم مصورة

قاعات أزواجهن



سبقنا الصحف المصرية الى نشر تفاصيل عن قضية النساء المجرمات اللاتي سمن أزواجهن في زولنوك بالجرم والآن نقول أنه حكم على بعضهن بالاعدام وعلى البعض الآخر بالسجن المؤبد وهذه صورتهم وهن في السجن

قاطرة بلا دخان



صورة قاطرة من القاطرات التي تسيرها الآن بعض شركات السكك الحديدية في إنجلترا وهي لا تنفث دخانا

قصر البحر الابيض المتوسط



سبق أن نشرنا صورة تمثل داخلية قصر البحر الابيض المتوسط الذي أنشئ حديثا في نيس لينافس كازينو مونت كارلو وهذه صورة ذلك القصر من الخارج

ما وصلت اليه المدينة



مثلة إنجليزية تصنع طبقه من الوجع على وجهها  
يريل ( القمش ) منه !

## مساة حوية



الطياران الانجليزيان جوتز ونيمر وجشكتر اللذان كانا  
يقومان برحلة جوية متواصلة من إنجلترا الى مدينة  
الكاب فلما حرا يتونس اضطررا للهبوط في بعض وهاذا  
فراحا ضحية اقدامهما

لشمية القواكه



يستعمل في امريكا غاز الاثيلين لا نفثاج القواكه قبل  
أوانه كما يرى في هذه الصورة

## اضطرابات في أفريقيا الجنوبية



صورة فريق من الجنود البريطانيين والزنج بعد أن عمدوا ثورة قام بها  
الزنج في جوار دوربان واستحوذوا على أسلحتهم

الازياء الوطنية في بولونيا



ثلاثة من الفلاحين البولونيين وقد ارتدوا الثياب البولونية القومية ويلاحظ  
ان السترة لا أكمام لها

## تقدم الطيران وحركة المطارات

يدرك القارىء مقدار تقدم الطيران في فرنسا مثلا نصرب له مثلا مطار لورجيه  
وحركته فقد صدر احصاء عن شهر يوليو الماضي فيه أن ( ١٣٠٧ ) من القيارات  
عبرت ذلك المطار في ذلك الشهر أو وصلت آتية أو طائفة في رحلات جوية . وبلغ  
عدد من قلمهم هذه الطيارات من المطار واليه ( ٦٥٣٨ ) راكبا و ٩٦٤ ٢٥١ كيلو  
غراما من المتقولات . وبلغت هذه الاعداد في شهر أغسطس الذي يليه ١٤٨٠  
طيارة و ٧٧٦٢ من الركاب



## في صحف الشرق والغرب

عرب بين دونه

دكرت الصحف الايطالية الحادثة العربية  
الانية :-

تزوج رجل من موناكاليدي يدعى ريكاردو امرأة شابة ورزق منها اولاداً ، ولكن أبواب الرزق سدت في وجهه ، فوقع في ضيق مالي شديد ، عزم بسببه علي أن يهاجر الى أمريكا ، وكاشف زوجته بالامر فاضطرت أن توافق عليه وسافر الرجل .

انتمت الافكار لريكاردو ، وبيع ثروة طائلة ، وبعد أن قضى في أمريكا ستة أعوام عاد الي وطنه ايطاليا حامله أمواله . لكنه عندما ذهب الى منزله قوبل فيه بحفاة ، والتفتت اليه زوجته قائلة :

— من أنت ؟ وماذا تريد مني ؟

فقال الرجل :

— كيف نساأيني عن ذلك ؟ ألا تعرفيني ؟

أنا زوجك أنا ريكاردو .

لكن زوجته ادعت انها لا تعرفه . وعندما جاء الاولاد قالوا أيضا انهم لا يعرفون الرجل ، وأنه كاذب في ادعائه انه أبوم . وعينا حاول السكين أن يثبت لهم بالأدلة والبراهين انه الزوج والاب الذي سافر الى أمريكا سعي وراء الرزق واضطر الرجل أخيراً أن يرفع أمره الى القضاء طالبا إعادة زوجته الى طاعته . والجمهور الايطالي يتبع سير المسألة باهتمام مظهر أدهشته لما بدا من الزوجة ، التي رفضت أن تتعرف بزوجها مدأر أصح من أصحاب الملايين ، وهي فقيرة معدمة .

ولعل السبب في ذلك هو ان الزوج ظل ستة أعوام كاملة لا يرسل الى زوجته هوداً بالرغم من انه يبيع ثروة طائلة .

نظرة لاه ضل

وقعت هذه الحادثة في الولايات المتحدة :  
تقدمت السيدة سامويلي الى المحكمة طالبة الطلاق من زوجها ، وهو من كبار التجار في

نيويورك ، فاجابها المحكمة الى طلبها وعينت

لها قفقة قدرها ٢٥ جنيها في الاسبوع

وأسابب الطلاق هي ان الرجل ضخم الجسم بطن جذاً ، وان زوجته ألحت عليه كثيراً بأن يعالج نفسه لكي يتقص وزنه فرفض .

والمستراسامويلي يز ١٥٥ ليبره .

وقد قال للقضاة في أثناء النظر في القضية

ان زوجته التقت به للمرة الاولى وهي في السادسة

عشرة من عمرها ، وانها رضيت به زوجها على

الرغم من انه كان في ذلك الوقت بطناً جذاً .

ولم تعرض عليه شرطاً ما في عقد الزواج يعلق

بضخامة جسمه . لذلك هو لا يرى مسوما

لطلبها ويرفض أن يعالج نفسه لانه يريد أن

يظل بطناً كما هو .

وحدث مرة أن وعد زوجته بان تمتنع عن

تناول المواد النشوية في طعامه ، ولكنه كان

يقوم بوعده أمام زوجته ، ثم يأكل من هذه

المواد سرّاً .

وقد حكمت المحكمة باجابة طلب الزوجة ا

استحار غريب

وقعت في لبنان حادثة استحار غريبة ، والى

الفارسي تمصيلها كما دكرتها جريدة «الاحرار» :

هيلانة ناجسر من اهالي طرابلس تركت

المرض في «العصفورية» منذ سنة وذهبت الى

بيتها بعد خدمة ٣٠ عاماً . ومنذ أيام تالت رئيسة

المرضات اجازة اسبوع تقضيه بين ذويها

بمناسبة عيد الميلاد ورأى مدير العصفورية أن

يلجأ الى هيلانة فاستداعها من طرابلس وعهد

لها أن تقوم مقام الرئيسة المجارة فلبت الطلب

وبالامس طادت الرئيسة الى عملها فجاءت هيلانة

الى المدير تسأله رأيه فيما اذا كانت تبقى أم تذهب

فاجابها :

— انت حرة ان تثت بقيت وان تثت

ذهبت .

— ولكي أتى رئيسة للمرضات

— كلا .

فانصرفت لدى هذا الجواب السلي وظن

المدير انها تأخذ متاعها من غرفتها وتساو وأك

لحديثه ان ادارة المستشفى لم تكن تستغنى عن

هذه المرأة بعد خدمة ٣٠ عاماً لولا ما ثبت

ان فيها مساد انها خدمت المستشفى مدة طويلة وهو

لم يصرفها بعنف بل خيرها في البقاء او الانصر

وبدلاً من أن تستعد للسفر الى طرابلس

استعدت الى سفر أبعد وأطول فاختت من بين

أمتعتها منديلاً قطعته وواصلت بين قد

كالخليل ثم لفته مرة أولى على عنقها فقطة به

وأخذت بعده حبلاً أحكته فوق المنديل وأخذت

منديلاً آخر سدت به فيها ونامت على فرش

فكانت نومة الابد

القبلة المتقدمة

في أخبار المانيا ان سجيناً يدعى «فريش

غيريل» فر من السجن بحيلة عريضة لم يجد

على بال الحراس ، وحكاية ذلك ان السجن

المذكور كان في سجن مدينة «بلوتنس» وهذا

السجن محاط بحندق عملاقة ماء وجدرانها ضخمة

جدا فجاءت اليه يوماً امرأته لتزوره فسمح

بالدخول عليه ولما تقاملا تقاطعا طويلاً وكان

مشهدهما مؤثراً جداً حتى أوشك الحراس أن

يذرقوا الدمع أشده تأثرهم ، ولكن لم يعض عن

هذا المشهد أربع وعشرون ساعة حتى كان

خارج السجن ففتش عليه الشرطة لانه فر والحراس

منصرفون الى تناول طعام القناده والحد

يتبرهون كالعادة في الوقت المعين لهم ، وقد

فرز رفاقه والحراس ووثب فوق الحائط فوجد

عند أسفله قارباً في انتظاره ووجد في القارب

لبسها بما فيها التي كان يلبسها ففعل ثم

الخدق الى الجهة الثانية فوجد دراجة في

فركبها واختفى عن الاطاره وكان كل دنش

للحطة التي رسمها لارائه ، فاجاها جاءت

ريزته وطاقته لقي من يد الى فم ففصصه

الورق كتب عليها الخطة التي رسمها للفرار من

سجنه .

# ما معنى الوفرة الحقيقية في مشتري كاوتشوك اللاتومبيلات ؟



ان الوفرة الحقيقية في مشتري كاوتشوك اللاتومبيلات  
لا يفسر بمشتري الرخيص منه

ولمصحح ان في الاستطاعة أن تقتصدوا قليلا في السعر . ولكن مرض أن النافع يقدم لكم كاوتشوك أرخص مما  
عن تجربة الماركات الأخرى المعروفة فإن ما قدم لكم لا يساوي أكثر مما طلب منكم

وعلى ذلك يمكنكم أن تصابوا داءاً شديداً ما تنتجته مصانع الكاوتشوك في العالم وهو

## كاوتشوك كلى

### لللاتومبيلات

ذات حصولون عليه بذات الاسعار المعروفة للاصناف الأخرى المعروفة

وكهروم الوميدونه بالفطر المصري

## تنكريد زميت وولده



في عالم السينما

## السينما وغرام الجمهور بالاشتغال فيها صحائف من حياة أشهر الممثلين والممثلات وكيف ظهروا على الستار القضي عن طريق المصادفة



باسي روت

بان هناك مئات من الفتيات في سننا وشكهن وجالها وكلمن وانفقت من قدرتهن التمثيلية لوسنحت لمن الفرصة وصادهن الحظ السعيد... وما لقطاً قدمها أرض مدينة الاصوة حتى نجد أنفسنا في جمع من الناس والناسد فادهن الامن الكاد الى المدينة لاسخرة وقدمت عليهن أسابع وشم يستطرن سنوح الفرصة دون حدوى أوطن ولكن فتناسد تصبح المستحيل وتمكن بعد له من مقابلة المخرج العظيم فندخل عنده في حجر وتبدره بقولها «لقد أرسلت الى رداً يسيدى وهى قد حضرت بنصي لزان وكنا كد من قدر وهاك صوراً أخرى لي في بعض المواقف يتحرك جناب المخرج من كرسىه ويقاود بعض الصور ويأخذ عليها نظرة ثم يقول «حسن وهنا جمعا عايد الدم الي وجنتي الفتاة ويعود الي الامل والرجاء نقول «اذن هل أحضر باكر لعمل الاختبار أمام الكاميرا» فيتحرك جناب المخرج ثانية في كرسىه ويخطي ويناب يقول لها «ولكنى أخشى ياسيدتى أن أقول لك إنه لا يوجد أي عمل الآن» فيذهب الاحمرار عن وجه الفتاة ويقول له مضطربة «إنى أخطف عن الآخرين قائك لم تحترق بعد حتى تحمك على . لقد قت بعدة أدوار كبيرة في فرق التواء التمثيلية وستجد في ضابك المشقودة» وهكذا تنقضي خمس دقائق في جدال ومعاورة تخرج الفتاة بعدها غاضبة هاتجة.

تكون مصحوبة — عادة — بعدد من الصور الفوتوغرافية تمثل صاحب أو صاحبة الرسالة في مواقف عديدة حتى يستطيع المخرج أن يكون عنها فكرة عامة . ولكن أيدري القاري العزيز أين يكون نصيب تلك الرسائل ٢٠... سلة المهملات ١١... وإذا حدث أن تصطب عظمة المخرج وأخذته الشفقة في يوم من الأيام على رسالة من تلك الرسائل تكون وقعت عرضاً تحت نظره فإنه يكتب سكرتيره بان يبعث رداً عليها لا يكون فيه أكثر من الآتي



فيما بانكي وجيمس هول

سيدتى

لقد وصلنا رسالتك المؤرخة في ٢٣ الجاري ولكننا نأسف لاخبارك بأنه لا يوجد لدينا الآن عمل نمنحه لك . كما ألفت فترك بان إقامتك في تكساس لا تمكنك من العثور على عمل هنا حيث إننا لا نستطيع أن نمنح عملاً لمجهول منا . وتقبلى شكر المخلص

وقد يثير مثل هذا الرد في نفس الفتاة المسكينة حاصفة هوجاء تحملها على تكبد المشقة والسفر من تكساس الى هوليوود « ماداموا لا يمنحون عملاً لمجهول منهم » . وهى لا تدري

لعل الموهبة والقدرة والذكاء والاجتهاد والجمال والفتنة لا تنفى كلها غناه الحظ السعيد والمصادفات السعيدة . وأكثر ما نشاهد ذلك في أمريكا بلد الفرائب والمدهشات . حيث يصحى ذلك بوضوح تام في جمهور المشغفين بالسينما . فقل أن قرأ تاريخ حياة ممثلة من الممثلات الكبار أو كوكب من تلك الكواكب المضيئة في هوليوود إلا وتجد ان الحظ والمصادفة هى التي قد لعبت الدور الاول في حياة هؤلاء . وهذا هو الذى أعزى كثيراً من الفتيات والشبان على أن يطرقوا أبواب هوليوود ولوس انجليس لعل مصادفة من تلك المصادفات السعيدة تعترض طريق أحدهم فترقىه — في غمضة عين — إلى سما التجوم والكواكب . ولكن كم من هؤلاء المفرورين خبت الأيام فظننهم ضادوا ببحرون أدبال الخيبة وراءهم ساخطين ناديين . وكم منهم أكرمهم نفس الطالع على أن يتصوروا جوعا في مدينة الاضواء يملسون أمه الاعمال وأحقرها فلا يكسبون قوت يومهم إلا بعد جهد جهيد... ذلك لان المصادفة والحظ لا يعتمد عليهما ولا

قائدة من السعى وراءها . فهما اللذان يعترضان المرء في طريقه فجأة . أما أن يبحث المرء عنهما لعله يعثر على أحدهما فذلك ضرب من صروب الخيال الاجوف والآمال الكاذبة

وفي كل يوم يعمل البريد الى جماعة المخرجين السينائيين آلافا من الرسائل من الفتيات والشبان يلحون ويوسلون لاعطائهم فرصة الظهور أمام الكاميرا لانهم متأكدين من المواهب العظيمة الكامنة في نفوسهم ومن قدرتهم التي لا حد لها في تمثيل الادوار الكوميدي أو التراجيدي . وكل رسالة من هذه الرسائل

جيمس هول إنه الممثل الوحيد الذي عقدت معه شركة بارامونت اتفاقاً كممثل أول من غير امتحان .

والمثلة المحبوبة « سوكارول » كان أبوها من أصحاب الملايين في شيكاغو . ولم تعكر قط في أن تشتت بالسبب لأن كل أسباب الفنى والراحة كانت موفرة لديها . وحدث أن

ذهبت في رحلة خاصة تزور مدن أمريكا فكانت كرت صديقتها منذ عهد الدراسة المثلة الفتاة « جايت جايتور » فصممت على زيارتها في هوليوود والاقامة معها بضعة أشهر . وأخذتها جايت الى الاستديو لترى كيف تصنع روايات السينما فأعجب بها المخرج الفنى وطلب منها أن تقوم بدور صغير في رواية « Is that so » ثابت . ولكن صديقتها ما زالت بها حتى قبلت أن تقوم بالدور على سبيل التسليم والتزويج عن النفس . وبعدها تعاقب للرحوع الى الفندق طلب منها المدير الفنى أن تعود مساء فقالت « لا يمكننى ذلك لاني على موعد مع أصدقائي » والمدير الفنى لم يعود أن يسمع مثل هذا الرد من الفتيات اللاتي يقمن بأدوار ثانوية فقال لها بلهجة الأمر « لا بد من حضورك الليلة الساعة السابعة ونصف » وسوكارول ابنة صاحب الملايين المدلة لم تعود أيضاً أن يخاطبها أحد بلهجة الأمر فغضبت وردت على المدير بقول « كلان أعود . ولتصطوا الدور لاي فتاة أخرى لأن ذلك لا يعني »

ولكن جايت أمسكت بيد المدير وأخذته جانباً وأقهرته من « سوكارول » ثم رجعت الى صديقتها وما زالت بها حتى رضيت أن تعود في المساء وتشتغل حتى الساعة العاشرة . وماتت من ذلك الدور حتى عهد اليها المخرج بتمثيل الدور الاول في رواية « عباد الجبال » وسمع عنها أثناء ذلك المخرج الكبير دوجلاس ماكلين فأرسل فيلما يعرض عليها الدور الاول في رواية « الوصائد اللينة » وهكذا لم تعص بضعة الا شهراتي اعترت سوكارول ان تقضيها للترفيه في هوليوود حتى ذاعت شهرتها في العالم وأصبح اسمها يضاه بالكبرياء

علت فيلما بانكي بان مستر جولدوين يبحث عنها فذهبت اليه ولم تلحقه الا وهو على افرز الحطة يذهب للسفر فقابلته وعقد معها في الحال اتفاقاً لتشتغل في شركته في هوليوود لمدة خمس سنين وهكذا ساهرت فيلما بانكي الى هوليوود المدينة الساحرة واصابت من الشهرة والفنى ما يعرفه جمهور السببا

والممثل المشهور جيمس هول كان وهو صبي صغير مشغوقاً بالمرح الى حد كبير . وكان يوزع الاعلانات للفرق الغنائية وينظف الصالات نظير السماح له بمشاهدة الروايات من خلف الستائر وأخيراً قلب عليه غرامه بالمرح فانضم الى احدى الفرق الجواله وسبق في الادوار الموسيقية الكوميديا الى حد كبير وظلت الايام تقذف به من فرقة الى فرقة ومن بلدة الى بلدة الى أن وصل الى برودواي شارع الملاهي في هوليوود وحدث شاهد مستر جيس لاسكي مدير شركة بارامونت فأعجب به وعقد معه اتفاقاً بمنحها اسم الكاميرون ويقول مستر لاسكي عن



بمى لوف



مارى فيلبن

هذا ولو حاولنا أن نسرّد كيف لعب الحظ والمصادفة في تاريخ حياة الممثلين الكبار ما أغرى مثل هذه الفتاة بهجرها بلديتها وذهابها الى هوليوود لاحتجنا الى مؤلف ضخم تملأه الغرائب والمدهشات . فالمثلة المشهورة باتسي روث ميلر ذهبت مرة ل تزور صديقتها في إحدى شركات السينما فحرصوا عليها أن تقوم بتمثيل دور اصافي في إحدى كوميديات باستركين فقبلت ذلك على سبيل المزاح . ولم تدر قط بان تلك القرصة ستكون سبباً في أن يعهد اليها المخرجون القيام بتمثيل الدور الاول في رواية « أحدهم نوردام »

وحدث للمثلة ماري فيلبن أن أرسلت صورتها « فوتوغرافية الى معرض للفنون فوقع عليها نظر المخرج الكبير فون استروهم وأعجب بصاحبة الصورة فأرسل اليها وكتب معها عقداً لتشتغل في رواياته وهكذا أصبحت ماري فيلبن نجمة متألقه على الستار الفضى .

وزار مستر سام جولدوين « صاحب شركة مترو جولدوين ماير » بودابست وبينما هو يسير في طرقاتها مصحولاً استلقت بطره صورة فتاة معلقة في لوحة أمام محل للتصوير فأعجب بصاحبة الصورة وصمم على ضمها الى شركته وأخذ يبحث عنها فعرف ان اسمها فيلما ماكي وتشتغل كمثلة عادية في إحدى شركات السينما الالمانية فأول الاتصال بها ولكنه لم يوفق وأخيراً



مدام جبرئيل رويين

( بقية المنشور على صحيفة ١٧ )

تمثل مشتركا مع الآخرين ممن هم أقل منه كفاية وشهرة ، وقد تكون أدوارهم في درجة دوره من الاهمية . فهو ليس مهربا كما كان زعماء الفرق في العهد القديم في أوروبا ، وكما لا يزال بعضهم للاسف حتى كتابة هذه الاسطر في مصر ، ولكنه « ممثل » بارق وأجل وأجل مافي هذا اللفظ من المعاني العميقة البعيدة المدى .

أما رواية الخبز La fugue فاصلها قصة قصيرة Nouvelle ديجبتها راج هنري ويغرنوا أحد مشاهير القصاصين الفرنسيين المعاصرين ولما أعوزت فرنسا قدرة التأليف التمثيلي بعد عصر باتاي وبرنشتين تقدم الفاضل ويغرنوا واستخرج من بعض قصصه قطعا تمثيلية ونحن تمقت هذه الطريقة وننقدتها ، لأن القصة قصة ولا يجوز أن تنقلب الى قطعة تمثيلية فالعرق واضح بين الاثنين وضوحا يجعل الاستنباط مخالفا لكل قواعد الفن ، فنبس الاقتباس . القصة تقوم على وصف الاخلاق ، والمواقف الاجتماعية ، والقطعة التمثيلية عقدة يبدأ المؤلف بقدها ثم يبدأ بحلها ، وهو يعتمد في اظهار كل شيء على الحوار Dialogue ، يد أن القصة قد يكون الحوار فيها الدور الاقل والاضعف ، ويمكن للمؤلف أن يصف النفوس والاخلاق والمناظر والمظاهر والاعمال ما شاء .

قصة المهر تلخص في أن فنانا موسيقاراً شهيراً ( برنار ديلاهوس ) أصيب بالسلس منذ سنتين ، وقد أفرغت زوجته جارت وصديقه الطبيب ( جورج ) جهدهما في أن يخفيا عنه الحقيقة المرة وهي أن حياته في خطر وإن أيامه معدودة ولكنه يتهمز فرصة خروجه بمفرده ويترور الطبيب الاختصاصي كافانويو ويحصيه ويخبره أن عمره لن يطول أكثر من ثمانية عشر شهرا . . . . . ويعود الى المنزل محملا بهذا الخبر القاتل ولكنه يكتمه عن زوجته ، التي كانت صممت على الانتحار إن كان زوجها يموت وقد

أخفت لذلك سها زفافا في دولاب الصيدلية المنزلية . يصجد الزوج ( وهو يعلم أنه سيموت بعد عام ونصف عام ) وتصجد الزوجة وهي ترى الموت يذب في بدن زوجها ، لدى اللقاء ، ويحضر الطبيب فيناق مع الاثنين ، يفضي اليه الزوج بالمر ويطلب اليه ان لا يوح به لزوجته ، ويتوكل له الزوجة بشعورها بان زوجها لن يعيش طويلا والدكتور لا ياف ان يناق مع الانبيس ويعدعها من قبيل « الاساية والرحمة . . . » أيمن برنار انه ماتت ، وان زوجته الفتية الجميلة بعد ان قضت معه اثني عشرة سنة من أسعد الايام ستلحقه منتصرة وعز عليه ان تذهب ضحية حبها ووفائها له ، فارد ان يفضيها في نفسه بان يأتي معها ندالة تنفرها منه ، ونظر حوله فرأى سيدة طيبة جميلة ذات عواطف رقيقة وشعور فياض مدام دانتشي ، وهي معجبة جدا به وفنه وببقرته وتحمي منه نظرة واحدة ، وهو في الواقع يحقرها ولا يحبها ويسخر منها ، ولكنه يصمم فوراً ان يهرب معها وان يهجر بيت الزوجية ، وقد ناطا على ذلك مع رجل اسمه غليوم ليس له صناعة الا التعيش من « شرو الآخرين » فهو وسيط في الزواج والطلاق ، وعلاقات المحبين ، وفعلنا يذهب برنار الى بيت السيدة المسكينة التي تظن لسلامة قلبها ان الموسيقى المصدور بحبها ، اما الزوجة الوفية المخلصه فقد تجسست حتى علمت مقره وقالت للمرأة التي كانت صديقها وطلبت اليها في تدان ان تتخلى لها عن زوجها ، فاطاعت مدام دانتشي ، ولما حضر برنار أخرته انها لا تريد معاشرة ، ولا يزيد السفر معه كما اتفقا ( وهو انقصود بالمر ) لان زوجته حضرت اليها وطلبت منها في خضوع ان تترك ( الزوج ) لها .

وعندئذ تدخل الزوجة ( مدام رويين ) وتستعطف الزوج ( الكسندر ) وتمثل آهين دور مثله في حياتها ، ولكن الزوج المريض ، المفروض انه عاشق وماجر يته لايقول من حين لاآخر الالكلمة « أنا رجل مسكين » . . . . . وأخيراً يطرد الزوجة ( كل هذا رغم أنه لانه يريد ان نكره لتني جيتها بعده ) ويبرع مع

المسكينة مدام دانتشي التي تعنى به وتخدمه وتعالجه ، وتنفق حياتها وأيامها وليالها في يحتاج اليه تبريض مسلول في الدرجة الاخيرة . . . الى ان يشقي بئانا . وينجو من الخطر . . .

أعلم أيها القارئ ماذا يصنع هذا الفنان الموسيقار الرقيق الشعور ، ذو الاحساس الحي ؟ انه يهجر مدام دانتشي ، كما يخلع حذاءه ، ويعود الى زوجته ويستقرها ويعترف لها بحقيقة الامر ، فتتردد في البداية قليلا ، وتمتنع بضع دقائق . . . ثم تقع بين ذراعيه الى « يا جان ١١ هانما يا برنار . . . »

طبعا رواية فرنسية ، بكل معاني الكلمة . ونقط الضعف التاليفي ظاهرة . . . أما التقييم وكان آية . وأظهر الكسندر ورو بين كل ذكرانه عنهما من المواهب .

الرواية الثانية : انطوانيت سابرييه ، وهو رواية تمثيلية حقا ، ألهاها مؤلف تمثيلي ، قصة المال والحب فقد تزوجت الفتاة اتوارس الفنى العظيم جيرمان سابرييه ، ولكنها لم تكن سعيدة ، لأن زوجها وان كان يعدها إلا لا يعطيها شيئا من وقته الذي يصرفه دائما في الجري وراء المال في البورصة والاسواق والمناجاة وحقيقة أمره انه يريد أن يرجع الملايين ليستعيد في سعادة زوجته ويعطيها بكل وسائل الهناء ، ولكنه في الوقت نفسه لا يذيقها شيئا من السعادة التي تتوق لها المرأة .

ولما كانت انطوانيت جميلة وقناة قد أحبا جاماني صاحب الملايين الذي يمد زوجها بالمال ويشجعه على المشروعات العظيمة ، ولكن انطوانيت كانت دائما تصده وتمتنع عن ذلك . . . . . وانها لكذلك واذا بشخص يطرده بين يديها وهو ربه داخعي وقد تمكن بصره وكاسته وجماله الثتان وشبابه النض من ايقاع انطوانيت في حياثل حبه فتفتتق به ، وكان لجاماني الفنى قد صمم على الانتقام لنفسه من انطوانيت فقل يده عن معونة سابرييه ، ولم يعط رأس المال اللازم لانعام مشر وعاته ، وفي لحظة واحدة تغيرت

على ان الادلة المادية التي ادعوا بها هذه  
« الفكرة » تعد غاية في السخافة بل تحمل كل  
مكتئب على الضحك الكثير !!

ألم تكن « كليوباترا » جميلة فائقة ؟  
ألم تسجد تحت قدميها جبابه الجبابرة من  
قادة الرومان

أليست « أم قيصرون » وحبيبة « أنطونيوس » ؟  
وأليس أخيراً حب « أنطونيوس » وفراقه من  
وطنه كفيلاً باحراق جثة الملكة الخيلة دون أن  
يكون نصيبها التحقير والدطية السيئة الشائنة ؟؟  
فعلى هذه الدعامات توثبت كلمة « العهر »  
على ألسنة المؤرخين فراحوا يهذون بها ويهذرون  
وظل لهم ذلك الهذيان وهذا الهذر... حتى أصبحت  
عقيدة كاذبة دقيقة دقها الى التهوؤ بعد أن  
تحركت صفائح الرمس لتستقبل « الشهيدة » التي  
لم تشأ أن تكون عند ما أرادها اكتافيو سدنصره .  
وإذا حلت بروما وجدت روما حفية  
تلقاها كأكلى درة في القيصرية

ثم لقد احتفظت كليوباترا بصحتها السامة  
فلم تدنسها ولم تقلها بالرنوش... وكان في مقدورها  
لو أنها كانت حقاً — ماهرة — أن تكفكف  
العبرة السخيفة التي ذرفت على « أنطونيوس »  
لتدبرها بعدئذ على وطنها الذي أحاطته أصفاة  
المستعمرين الفزاه... كان في مقدورها — ان  
تكفكف هاتين العبرتين لتضم الى صدرها  
الذي لم يعرف الطهر — كما يقول المؤرخون —  
ذلك الحبيب الجديد اكتافيو الذي شاهدها على  
أن تكون شريكته . وأن تكون منه كظله .

وان تستعص به ما فقدته في « أنطونيوس » من  
حب صدوق وولاء... ووقاه مقلوع التطير... !!  
ولكنها قد بادعت هذه الظنة... وتوفرت على  
قلها المحطم لري أي طريق تشقه الى الخلود  
الظهور... فلم يكن هناك الا ان ترجي روحها  
في عنوان الشباب الى دخيلة الابدية ليشهد  
التاريخ المنصف . ولشهد عدالة السماء : أن  
« حبة النيل » لم تستجب نداء الذل . وأنها قد  
حطمت رأس السعادة المرقوة في احضان  
« اكتافيو » لتذهب روحها صعداً الى الجدد .  
وليقي بعدئذ للنيل غبار في ذكر مولانه التي لم  
تكن « ماهرة » ولم تجر على عباها سقية الهوان...  
شاده

(على)

## مصرع كليوباترا

- ٢ -

الزواحي التي سجلها التاريخ

لقد كان حادثاً هاماً أن يعقد الفاج المصري  
على مفروق امرأة .. وأن تحصل بها أسباب الحكم  
على ضفاف النيل في حقبة تلت الرومان اليها  
فاداً بها تدفع الى حلوقهم سيلاً من اللاب .  
وتنثر في جواسم أكدر من الامن ... وأي  
أمل هذا ؟ انه الرغبة الهائلة في استعمار مصر .  
وانه الامنية التي تكبح جماح العدالة لتبدو في  
نوبها الشدك حجاباً من الظلم ... فلم يكن هناك  
من سبيل يسع هذه المطامع أسير من ذلك  
السبيل الذي تحتشد على جوانبه ألوان الاضاليل  
يزفونها الى « حبة النيل المعجوز » حتى يكون  
لهم من ورائها النصر وتكون لهم من بعدها  
الغلبة .. !!

ويانه : من يكون أولئك المؤرخون ...  
وفي أي صعيد زرع هذه الالسة . وعن أي  
مكان صدرت هذه الافلام .. ؟؟ هنا تمشي  
رعدة الحسرة في دخيلة المصريين لانهم لم يزعموا  
في صعيد المصعب « لسانا » واحداً يدع  
الحق المعقول . وتمشي هذه الرعدة في أضلاعهم  
حين تخترقها صواعق الالسة الرومانية التي  
كانت هي دون سواها لسان اللهب وقوة  
الركان .. وشناعة الصاعقة !!..

واذن... فقد وضع الزمن كل حالة موضعها .  
واستقر في أذهان المصريين أن أعداءهم . أعداءهم  
الالقاء هم أولئك الذين غرسوا هذه الاباطيل .  
وهم أولئك الذين خلطوا معدن الحق برجام  
الباطل فجاءت حياة الملكة بعدئذ على ذلك  
النحو الذي يجهدنا تقويضه والذي جهدوا فيه  
الشعراء في دفع بهائنه . وهم أركانهم... !!

كانت « كليوباترا » في عرف أولئك المؤرخين  
« ماهرة » لم ينسج الزمن على هيكلها خيطاً من  
الفضيلة... بل كانت في يقيهم على ما عبر  
أمير الشعراء به !

يقولون أنني أفنت العمر في الهوى  
بهيبة الذات والشهوات

بديا ، وتشكرت لجرمان سايريه ، وأنكره  
نصاؤه وحانه عملاؤه وأشرف على الافلاس  
والقصيدة . وأمسى كدركة لي أوشكت أن تمزق .  
أما انطويات فكات في ثناء ذلك لاهية ،  
وقد أحبت الشاب رينيه وعزمت على الفرار  
معها الى أمريكا ليتمتعا بمعادة الغرام ، وهي  
لا تسم من أمر زوجها وما أصابه شيئا .

فخسر زوجها يوماً وأخبرها بحالته ، وانه  
صبح معدس ، وقد البت الدنيا عليه ، فعدلت  
في نفسها عن السفر ، وفصلت أن تبقى بجور  
زوجها في نكته ، وقد رأت ذلك أقرب الى  
الوفاء وادل عليه وأبقى للسروة ومكارم الاخلاق  
وقلت تضحية الحب على هيكل الحياة الزوجية  
وقد أعلمت معشوقها بذلك

وفي هذه اللحظة عنها يتقدم ذلك المعشوق  
بالا المطلوب ( مليون ونصف ) الى الزوج ،  
الزوج لانه لا يعرفه معرفة كافية ، ولأن  
.. شوق يعطي المال ولا يطلب ضمناً .. وأخيراً  
.. رد الزوج ويجمع بين زوجته وبين رينيه  
فاعين ويداه عما اذا كان يعطيه كلمة شرف  
انه يجوز له أن يمد يده لهذا المال ( أي انك لم  
تأشعنا لأمرائ ) فيعطيه الشاق كلمة الشرف  
ويطيقا لروحة قبدأ يكتب الاتصال ، ولكن  
.. مة تطويبت عوفاً فكي ، فيدرك الزوج ،  
أن شرفه قد نوبت ويمرق لصك ويطرده الرجل  
وإياه ، وبتنجر .

.. اجتمعت فكان آية الادعاء وعابة الاقان  
وقد سافرت روين بعد أن منحت رولين  
نقط : ما لبثت حتى ودعت قالى اللقاء !

## هل أصل هوفر فرنسي

قلت الصحب الفرنسية عن جريدة  
تشيكاجو دايلى نيوز وهي أكبر صحف مدينة  
تشيكاجو المسماة بالمدينة الفرنسية في أصلها خيرا  
.. كي منتصراً قط فقد قالت الجريدة الامريكية  
أد الرئيس الامريكي الحاضر هوبرت هوفر  
فرنسي الاصل .

وذكرت من نسب أسرته أن أصلها من  
مدينة نانت بفرونسا وقد هاجرت الى امريكا في  
ثورة التي ترنت على مرسوم ناب المشهور  
في التاريخ .

## ذكريات الماضي

( بقية المنشور على صفحة ١١ )

بالاعوال فاقتضى علمين يوروسكي وقو يكوف  
برميان رؤ ومين برصاص المسدسات وقيل ان  
الرصاصات الاولى طاشت عنهم لانهم كمن  
متمنقات بمنطق فيها الكثير من المس  
والاحجار الكريمة.

وكانت مجزرة وصفها فو يكوف السماح بنفسه  
وصفاً تتخذه له القلوب فقد زمت الحال الاجهاز  
على بعض الافراد بالحرا بوجرى الدم في  
الفرقة جداول ذات اليمين وذات اليسار واشترت  
فيها رائحة عجيبة وكان يوروسكي من المرضى  
المصابين رؤية الدماء فلم يخجل بما يرى ونقل  
الجثث في سيارة نقل كبرى مقلقة بعد ان تزمت  
عنها حلها وجواهرها واختير من الرجال الاشداء  
هر بالفؤوس الجريدة الحادة لقطع الجثث وبشر  
عظامها تم نقلت الى بئر منجم مهجور وصب  
عليها الكثير من ماء النار والبترين والزيت  
واضرم النار بقيت تشتعل يومين في احراق  
الحياكل العظمية واقعا ف الرؤوس وجن جميع  
الذين تمعدوا هذه المجازر والمخارق فلم تذهب  
من أنوفهم رائحة العظام البشرية المحترقة ثم طال  
الامر بعملية الاحراق فنسف لم بئر المنجم  
والقيت فيه بقية الطعام السوداء وغيرت معالم  
تلك الجهة بالحفر وقلب الارض الى عمق غير  
يسير.

وفذهبت ارواح وجسوم الارباء واطفال  
وطفلات بالكيفية الطبيعية البشعة التي لم يعرف  
لها نظير في الحاضرة الحاضرة ... مما أنسى  
ما كان في الثورة الفرنسية التي لم يتخلها أية  
حادثة تداني ما حدث في ايكاترينبورغ من تلك  
المجزرة الخفية ..

## البلاغ في مراكش

معهد يبع البلاغ الاسبوعي في مراكش هو  
حضرة السيد ادريس الحنصالي صاحب المكتبة  
الغربية رقم ٢٥٠ شارع القناصل برباط

## الطيران يكشف عن أسرار تاريخية

( بقية المنشور على صفحة ١٥ )

بقرون كان الامر يكون ( Mayas ) بمعلمون  
عين هاتين الطريقتين ويؤكد الماريون ان  
تقويمهم لم يكن ليخطئ أبداً اذ لو كان استعمال  
بثلاثة ألاف عام لما أخطأ إلا في يوم واحد  
بينما كان التقويم اليولياني المستعمل في روسيا  
الى عهد قريب يحطى في احد عشر يوما كل  
أثنى عام وتقويمنا الحالي يحطى في يوم كل  
٣٣٠٠ عام . ومن هذا تبدو عظمة أوائلك  
القوم ودرايتهم وعلمهم وترجع براعة الامر يكتين  
القدماء ( Mayas ) في معرفة حركات الاجرام  
السموية الى اختراعهم علم الفلك الذي لا يحتاج  
الى عدسات لانهم لم يمتدوا الى التلسكوب مثلا  
ويقول الدكتور أوليفر من رافقوا لتدبرج انه  
رأى مرصداً في شكن ايتزا Chichen Elza  
وقد عملت في أعلاه فتحات في جدرانها وبواسطة  
هذه الفتحات تمكنوا من معرفة الفتحة التي  
تدخل منها أشعة الشمس ظهراً وبهذا عينوا  
موعد الاعتدالين الربيعي والخريفي والاقبال  
الصيفي . وكانت نتائجهم التي وصلوا اليها ذوات  
فائدة عظيمة من حيث تعيين زمن البذر والحصاد  
والري ومختلف الشؤون الزراعية

وفي عالم الرياضة لهم قدم راسخة فهم اصحاب  
( فكرة الصفر ) اذ عرفوها قبل ان يسمع بها  
المهندسون بالعلم والمهندسون الذين اوصلوها  
الى العرب ومن ثم الى الاوربيين ولهم في  
السلام والعيش الهادى لم يحسنوا منهم فذهب  
امباطور بهم الثانية فريسة للاسبانيين .

ولربما تمكن الطيار لتدبرج من ازاحة الستار  
عن حقائق أخرى يحفلها العالم عن أصل هؤلاء  
القوم وكيف أقل نجدهم

عبد الرؤوف حنفي

## في عالم السينما

( بقية المنشور على صفحة ٢٣ )

على دور السينما . وعشقت في الاخرى في التمثيل  
الصامت من حيث لا تدري ولا تشعر . وما  
كانت ملايين أيها لتنها هذه الشهرة الواسعة  
لو لم تنب لها المصادقات الجميلة فرصة الذهاب الى  
هوليوود لشاهدة صديقتها جانيت جانيت ١٩٢٩ .  
وبسي لوف الممثلة الخلابة الفتاة كانت  
لا تفكر مطلقا في الاشتغال بالسينما الى أن دام  
الفقر أمرتها قاضطرت للبحث عن عمل فقادت  
قدمها عن طريق المصادفة الى شيخ المخرجين  
الفنيين الكبار مستر دافيد وارث جريث نـ  
عملا لعله يجد فيها موهبة كامنة أو شخصية فـ  
تحتية فاعجب بمنطقها الساحر وضما الى شركته  
وسرعان ما ظهر نبوغها وارتقت سلم الشهرة  
والتي بسرعة فائقة . ولعل الذين شاهدوها  
الافلام الصامتة مع « ولیم هارت » ثم شاهدوها  
أخيراً في الافلام الناطقة وخاصة في رواية  
« أنشودة برودواي » التي عرضت في مصر في  
الشهر الماضي يعجبون لتطور الغريب الذي لحق  
بها حيث يجدونها في الاخير راقصة ماهرة ومغنية  
ساحرة وممثلة مسرحية قادرة لما في نبرات صوها  
العذب وحسن القائها ورشاقة حركاتها ما يثير  
لها في عالم السينما الناطق بمجد مضاعف وشـ  
مزدوجة

والآن بعد أن سردنا للقاري العزيز  
بضع صفحات مختصرة من حياة الممثلات والممثلين  
في عالم السينما وما لعبته الاقدار والمصادقات في  
تاريخ شهرتهم وارتقايتهم الى سماء النجوم  
والكواكب . لا بد أن تدرك معنا الشفقة والتمس  
المعذرة هؤلاء الفتيات اللاتي يتركن بلادهم ويهجرن  
مدارسهن وأعمالهن الى كاليفورنيا وطن السينما  
لعل احدهن يصيبها من الحظ مثل ما أصاب  
فيلما بانكي أو سو كارول أو بسي لوف . ا .

عبي الدين فرحات



## سبحان الله العظيم

### أبيك...؟؟

أبيك أم أشكو الزمان القاسي      وألوم؟ أم يكفيني لوم الناس؟  
ماذا أقول وأي حال أرتجي      ولقد قضيت علي بالانحاس؟  
وإذا شكوتنا للإساءة جراحنا      فمن الذي يصني لنا ويواسي؟  
بين وبين الناس ما بيني وبين      علاك من بعد ومن أحراس

\*\*\*

جرعتني... لله كم جرعتني      غصص الهوان بكرة ومراس  
وحبست أغماسي بصبري ريثما      تقضي علي بنارها أغماسي  
وملكت إحسامي فهل لي أن أرا      لك مسالي فسامي احسامي  
يامدخلي رسم العذاب وليس لي      ذنب أفاديه الى الارماس  
نسي تحذني بانك مهلكي      أفلاتكذب هاجس الوسواس

\*\*\*

هذي مواجعنا فدونك قارعها      فلا ت للفس الطيب الآسى  
ماذا عليك إذا شفتك بدمعنا      ومصورت من صلف وطول نفاس  
وأعدته عهداً موثي برده      بخوائد الاسعاد والائناس  
تصرم الآجال، وهو موطن      في منة الجبل الاشم الراسي  
فلئن فعلت وذلك ليس بمثقل      فانا لماضيك الصغوح الناس  
عبد العزيز عتيق

### اليها!؟

فقدت قلباً وقد كان لها      مكانا ان عز قلب تسكنه  
قذفت درتها من يدها      ثم حنت لتؤاد نعتته  
كوليد ساخط حين لها      ناله من لهوه ما يحزنه  
حطم اللعبة عمدا واشتكي

تترت عن جديدها عقد القلوب      ورمت في الم أصفى الجوهر  
ومضت تسأل ماضيا القريب      كان في حلي أعلى درري  
سألكي من شئت هل من يستجيب      لا يد الدع حكم القدر  
فاندني ما شئت أو شاء البكا

ابحنى ما شئت واستغنى العيون      لا يكن بمحك رهن الصدف  
ابحنى ما شئت عن قلب حنون      صادق كالدر بين الصدف  
ابحنى عن طاهر القلب ضنين      بك يهواك لحض الشرف  
ما تترى النفس إلا أمسا

هبي ما شئت أجواز السماء      جنبات الارض. قيمان البحار

وابحنى الظلمة في إثر الضياء      إذ يحن الليل أو يسطو النهار  
وامتطي إن شئت رواد الهواء      وأرقبني ذرة بين البخار  
وابحنى الهاتف أنى سلكا

أرسل طيفك يرثا المظاني      لن يراني في حى المستهزين  
أرسل طيفك يصغي للاماني      لن يرى مني لذكراك الحنين  
أرسل طيفك يحصى عن لساني      لن يرى في منطلق معنى الاثين  
أو ترى الشيطان يوما ملكا

فاذا أعيالك هذا فاطلي      من الغفران عن ماضي الامي  
واذا أعيالك هذا فارقي      عنى السوى لعل أو عسى  
لن ترقى تاركا في عقي      ذلة العمر لقلب قد قسا  
مل قلبي حبا أو أوشكا

محمود عبد الرحمن قراعه

### الحنين الى السودان!

أهل خيرات «امامة» في نواها      حديث معذب يهوى قساها  
إذا ما الليل أضواء تلطي      على حجر القلعة أو جواها  
فليس له سوى دمع هتون      وعين طار من سهد كراها  
يكنتم محبه حبا دفيناً      عذبة أن يذبح به هواها  
أضر به الهيام فان تعزى      تعاوده الحنين الى حماها  
وهيات الرجوع. وهل يمادى      يكون وراءه لقا ذراها ؟؟

\*\*\*

«امامة». والنوي ضربت نطاقا      يمز علي يوما أنت أراها  
وبدلت البعاد هوى لغيري      وحولت الزمان الى سواها  
ورمت المجد أطلبه عزاء      ورامت صاحباً غيري عزاء  
إذا جمع القضاء بديد شمل      شكوت اليها ما صنت يداها  
إذا تقى كؤوس الصدف قدما      ولم ترع المودة في نواها

\*\*\*

عرفت الحب والدنيا بهاء      وأيام الطفولة في ضحائها  
وقارعت الكؤوس كؤوس بشر      ونادمت الرفاق على سناها  
وسارقتنا الحيور من الليالي      وهاهنا الزمان على مداها  
وعشنا ناعمين فريد عقد      يدور محال يزهو بيهاها  
وما عرفت مناتنا الليالي      ولا طاب الشقاء على فناها

\*\*\*

سلام الشوق يا عصر الندامى      مجالس مشرقات في دجاها  
بمر العمر في ظل البصاني      داركا كالأزاني في شذاها  
ونفى سورة للهو فيها      مشاعل ذاكيات في لطاها  
وتسلمه السوء الى فناء      ويغمد من يشاشت رواها  
وتذبل زهرة الآمال فيه      وتحبو من ذبالة ضياها  
وهل هذى الحياة سوى ليال      تمر فتتقضى بعد انتهاها  
وهل بعد الفناء سوى حديث      صحائف للصحافة أو عداها  
وهن برجوا الكرم سوى فعال      تعدد ذكره. وتقيم جهاها

توفيق احمد



« مصر ب: أعضاء البرلمان في حملة الانتخاب »



أعضاء مكتبى اعددين ابدن ده وا لى سراى عايدن لتقديم اشكر الى جلالة الملك عقب افتتاحه البرلمان

## لوكاندة الكوارع الوحيدة الكبرى

لصاحبها

**محمد يوسف**



محمد يوسف

قلت من شارع محمد على  
ان شارع الامير فاروق  
بالعنة المصراة  
الاقواق ، وقد وجد بها  
فرع خاص للعربات  
ولكنه ولحام المشوي  
مع الاستعداد العظيم لقطور  
الصباح .

تليوم ١٥ - ٤٨ مدينة

لن يطيل عمره وعمره الى عهده ، وان حصل في  
عهده على استيلائه لى صعب في سنده  
« صحيفا » ، وسنصل له فردا ان شاء الله  
« رشاده وحكمه حكومته واخلاصكم لصلحة  
وطن لعب » تصفق متواص «

وسلك تقدم « سمي واسمك لى وررسمك  
حائزة لعمرك » تؤكد لها أنها في هذا طرف  
« ديب لى تجتاره لبلاد ستجد فيها رجلا  
« لى الصمغ هذه الكلمة » مستمد من كل  
شجاعة واخلاص لمأورتها في اناؤورية الشاقة  
الى قبلت تحمل مسئولتها لغير هذه البلاد  
« تصفق متواصل » فروح سعد العاهرة  
زفر عينا من علاها ، وزوب أعمانا ، والله  
يساعدنا لستحق رصاها

« تصفق متواصل وهناب »

تليه : جميع الصور المنشورة في هذا العدد خاصة  
بإنتاح البرلمان هي من تصوير المصور أرماني مساعد  
المرحوم زولا



## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

## موسى ———— ولينى والمرأة

نشرت جريدة ستدى دسباتش الانجليزية هذا المقال التالى بقلم سنور موسولوى زعيم ايطاليا العظم وقد تضمن من الآراء ما آثار ثائرة المرأة وأصهارها في أوروبا وانبرى كثير من رعات النساء للرد عليه وتفنيدوه ومن بينهن مسر سوندر روجية وزير المالية الاجيريه المخلص وقد أثرت أن أقبل المقال بنصه لجمهور القارئات والقراء المصريين على صفحات البلاغ الأسبوعي ليرأوا فيه رأيهم :

« ياسيدتي » إنما تزوجتك لتعطى أطفالا لا نصيحة . هكذا أجاب نابليون وامبراطورته جوابه المشهور . ويلوح لى دائما ان هذا الجواب على مرارة حكمة بالغة وصحح سديد ، وإنى أعتقد فيه ونابليون الى قدر ، وان كنت أشك في أن أختار لرأى أسلوبا كاسلوب امبراطور فرنسا العظيم .

إن المرأة الحديثة معرضة لأن تنسى واجباتها الاولى التي هي مدينة بها للبديهة . ولهذا أراض أن نلمب النساء في أمور السياسة . انهن لم يتدعن أى شيء ، وانك إن تنظر حواليك في أى جهة تحب من جهات الفن او الرواية المسرحية او القانون او الطب فلن تجد مثلا واحدا وقت فيه المرأة موقف المتدع لشيء كان مصيره النجاح ان النساء يستعمن التقليد لا الابتكار . والا فلماذا يلجأن الى الرجال حتى فيما هو من شؤونهن الاجتماعية البحتة كزكركشة الملابس ليتكروا من بمذقهم كل مستحدث وطريف من الازياء ؟ كذلك الحال في السياسة فالنساء في البرلمان لسن الا متطفللات مشوشات ، وهن لا يستعلن في الغالب أن يسرن غور أى قانون برزانه وحكمة ولذلك تراهن حرصا على مركزهن يضعن أعينهن في الجانب المضاد لكل ما هو متفق عليه وللأسف البرلانية .

ان النساء لا يستعلن أن يعنين بمستقبل

الجنس الانساني في المنزل وفي حجرة الاطفال وياخذن على عاتقهن في نفس الوقت أعباء الحكم ، فلما هذا وأما ذلك . وادككات « الطليعة » وأولاه قد قدر أن تكون المرأة أم الجنس الانساني فغيرها وأولى أن تترك الجنس الرجال حكم الجماعات أجدر أن يترك الجنس الرجال أنا لست من أنصار التحرير المطلق للنساء . وأقول انهم يقدم الدنيا كثيرا كما يعتقد كثير من الناس ، بل أقول انه جاء خطراً على الشؤون المنزلية . وعلى العالم من الوجهة الجنسية .

وان الارقام التي قدمت لي في خلال الاسابيع القليلة الماضية أرثي أن نسبة الميلاد آخذة في السقوط في جميع أنحاء العالم وقد يكون من المهم أن تلاحظ أن ذلك جلي واضح في الممالك التي يبرح فيها النساء في مجبوحة الحرية ويسمح لهن أن يشغلن مصالح ومراكز سياسية كان أمرها فيما مضى للرجال

ان النساء من الوجهة النفسية لسن صالحات للسياسة وقد يكون لك أن تقول انهن مشترعات قادرات فيما يرتبط بهن من أمور المنزل والاطفال والطلاق والميراث الشرعى وما الى ذلك مما يتعلق بهن كجنس ، ولكن وازن بين ذلك وبين اعتيادهن للمواظف وأنت ليس في عروقهن من مرانة موروثة في التشريع تصل بك الموازنة الى ما فيه من غلب وعدم ثبات لا يصلحان في منعة الحكم أنا لا أنكر أن نساء وضعن مشروعات قوانين كان لها أثر نافع في حياة وطنهن ولكني أقول ان الذي أعطي لهذه القوانين قيمتها العملية وريتها وصبها في قالب يسهل الاستفادة منها كان مجهود رجال .

خبرني : هل عرفت في حياتك امرأة عملية ؟ أما أنا فاعرفت . على ما أكن لاسرني الخاصة من قدر واحترام .

ان النساء نعمة في الحياة ولكن أعظم ما يضر بهن من عمل أن يقرن في بيوتهن ويحتنن بالاطفال ويهين لنا الروح والارشاد النسوى الذين يحتاجهما كل رجل

انهن أنس وسلوة ، وهن يحرين وراء المواظف وقد ولدن بطبيعتن خيالات ولا كذلك شأن الرجل

ان الجنس اللطيف حيوانات صغيرة - هبة الوثوق والاعتقاد . ويكني لمعادتهن أن تقول لهن اني أحبكن

تصدقن دائما ان النساء دون الرجال في مختلف الشؤون . ولكن وفاة بمقهن ينبغي أن أقول انهن في الغالب أكثر شجاعة رغم ما فيهن من ضعف طبيعي .

ان المرأة أشبه امرأة للرجل فهي تمكن كل ما يرغب أن تنمله . ولهذا فالنساء في السياسة قد يغيرن عقولهن مرات خلال أخذ الاصرار على مشروع واحد . وقد تعطي المرأة صوتها في صالح اقتراح لان الرجل الذي تولى نصرتها له شعرجعد وعيون جميلة أو لانه سرها مرفوعة بطرفه معها وحسن عناية بها

ليس للنساء ارادة من أنفسهن ولذلك يسهل على الرجل أن يستميلهن من جانب آخر ، وخراقة كاذبة تلك التي تقول إن عظماء الرجال صنعتهم نساؤهم . فما علمت قط رجلا كان وصوله الى العظمة أثرأ لقوة دافعة وراثة من امرأة .

بل أجدر أن تقول ان كثيرا من عظماء الرجال والامبراطرة والملوك ورجال السياسة كانوا مدينين بسقوطهم لبعض نساء كن سببا في انحلال عزيتهم واضعاف ارادتهم وهدم ما بنوه في سنين طوال .

ان النساء مشترعات متطفللات على قوانين المملكة . وقد شققن طريقهن اليها اذ أخلاهن لهن الرجال اما كياسة واما ضعفا واما للانسان جميعا ، وهن الا أقلية ضئيلة لا يرغب أن يلحن أبواب السياسة ، وأنا أقول انه لو جرى استعصام بين النساء في الممالك التي نال نساؤها حق

لصويت العام ما وجدنا ٤٠ في المائة منهم قتل  
كبداً انهم برعوا السياسة ، وربما ابدع غير  
الحجرات منهم « نحن » : نعم « نغية تدعيم  
استقلالهم ولكنهم لم يذكروا فيما بينهم  
من أسس وأفكارهم الشخصية فيلة ومحدودة  
ما قيمت زوجة منحت صوتاً فقدت فيه  
روحها ؟ ان هذا التقليد طبعي . فهي لا تفهم  
لأوضاع أو الشخص الذي تنصره

انها في الحقيقة أكثر سروراً بمنزلها وانصرافاً  
الى شؤونها . ولو انها ولجت موانع السياسة  
وانصرفت اليها لكان نصيب منزلها منها الاحمال  
ونصيب زوجها التعب والشفاء  
ولقد تمر القرون وتعاقب السنين قبل أن  
تفهم المرأة فنون السياسة فهما يعمل منها قوة  
سياسية نافذة  
أكثر بانجلترا  
محمد خلف الله

تلك الفضليات في الازياء . ذلك ان سيداته  
— دون موارد — لم يصبحن على النحو الذي  
أصبح عليه اخواتهن في القرب . وذلك ان  
الاباحية في المجالس والنادي لا تزال الى اليوم  
أمراً بغيضاً في آدابنا العامة ، فسيارة الازياء  
وتبعها بعد ذلك انما هو ضرب من خرق الرأي  
وامتلاء العقل بالمحوس الحاد

لقد احتشدت « الشوارع » بهذه الصور  
التي تحاربها الكنيسة الابطالية والتي تحاربها  
الحكومة الابطالية والتي ترمو عليها مئات من  
فضليات النساء في ايطاليا . ولقد ذخرت  
الشوارع تلك الالوان التي لا اتساق لها ولا  
بهجة فيها . أليس حقاً على الرئاسة الديفية  
من جانب ، وعلى الحكومة المصرية من جانب  
آخر ، وعلى النساء الفضليات من جانب ثالث ،  
أليس حقاً عليهم جميعاً أن يدفعوا بعض  
جهدهم الى ماهضة هذه الحالة التي سوف  
تباعد بين السيدات وبين الروح النبيلة في  
مظاهرهن جميعاً ؟ .. انه لحق على تلك الغامات  
أن تنهض بذلك العمل . وأن تبدل فيه ما يشاءه  
من جهود ، فان الحرص على الادب القوي  
ظاهرة لا يأتى عن الدفاع عنها إلا من تسربت  
نفسها باهاب الضمة . ولقد برهن لنا سيداتنا انهن في  
كثير من أعمالهن يشدن المثل الاعلى ، ليس المثل  
الاعلى هو « زى الربيع القادم » أو « مودة » العام  
الجديد : انما هو الدأب الهائل على جواب  
الحياة التي تسعدهن روحاً وحساً ونفساً .

محمد محمد فرغلي

## الازياء في ايطاليا

تحدثت الصحفي من أسبوعين بان جماعة من  
السيدات الابطاليات رفعن الى جلالة الملكة  
كتاباً رجوهن فيه أن ترعى فكرتهن في احتشام  
السيدات ، وإيقارهن الملابس الطويلة ، وان هذا  
الكتاب قد وجد صدىه في الاوساط الابطالية  
لأن حيدته وعملت به راضية متقبطة...  
وقبل أن يصدر ذلك الحكم على أزياء  
النساء من جانب النساء أنفسهن أصدرت الحكومة  
الابطالية قراراً يحرم على المرأة ارتداء الجوارب  
ذوات الالوان الزاهية واستبدال الجوارب السود  
بها لكانت هذه خطوة جريئة أتاحت للمرأة أن  
تظف مكروهة على رغبها في اقتناء الزي الفاني  
والظهور بالمظهر الفشب .

وقبل أن تظهر في الوجود هاتان الطاهرتان  
أصدر « البابا » بياناً الى السيدات يؤدي اليهن  
بعبارة صادقة في جنب التدب واحتواء لخمسة  
بمسان أطهرهن على رعبته ان أندرس في حرم  
وعزم بان المرأة التي لا تزال عند هذه المشية  
سوف تحرم من دخول الكنيسة حرماناً هي  
دري الناس بعواقبه وخاتمته .

تلك هي الادوار التي أمرت على أزياء النساء  
في ايطاليا بل تلك الحرب التي أعلنت على فكرة  
« المودة » ترى انما أخذت سبيلها الرسمي .  
ورجعتها الحاسمة وترى فيها ان الحكومة  
والكنيسة قد تكافتا وأظهرتا من قوة الشكيمة  
« جعل لسمات الابطاليات يسارن هذه

الفكرة ويرفعن ذلك الكتاب الى جلالة  
الملكة راجيات أن تكون راية هذه الفكرة  
خلف اسمها العظيم .  
٥٥٥

والحق أن « المودة » قد أصبحت فتاة له  
ما للفنون الاخرى من حركة وثبات . وانه قد  
استحال الى أن صار إحدى أنظمة « التجارات »  
التي تثار بالمؤثرات التي تبدو في أمثال « بورصة  
القطن » أو « بورصة الاوراق المالية » فهناك  
الزي الذي استعمل في عام ١٩٢٤ مثلاً لن  
تكون له حركة الزي الذي اخترع ذلك العام  
وهناك الى ذلك « فنون » و « فئات » عليهم  
أن يساروا طبيعة الصناعة ويتقدموا بها الى  
الشأن الذي انتهى الى أن أصبح التطرف في تطوره  
ضرباً من الجنون والمحوس .

ولقد تتبع المصريات سير — المودة — تبعاً  
لم يحلم بمثلها فخرعو الازياء ، ولا أولئك الذين  
يحكيونها . فصرنا كل يوم نطلع على لون طريف  
ووضع جديد . وأصبح لسيداتنا زعة تلف  
على كل « وارد » والتواء عن كل قديم . . .  
وتلك ولا شك نتيجة الدعاية الهائلة التي يؤديها  
مروجو التجارات والتي يخلطون بها ألباب السيدات  
ومصر على وضعها الذي يلد قد يكون من  
غره التالى عن هذه الصغار لو انه أراحها عن  
كاهله منذ زمن بعيد ، وقد يكون مما يحمد له  
أن تسير في جوربه فكرة الجودان لا ملاس

## البلاغ في السودان

متهدد ببع « البلاغ الاسبوعي » في جهات  
السودان هو الخواجه نيقولا ديمتري كاتيانديس  
صاحب مكتبة « البازار السودانية » بشارع  
البوطة الجديدة بين عمل اليون مارشيه وعمل  
ووهانيان بالخرطوم وفروعهما أم درمان والخرطوم  
البحري وعطيرة وبور سودان ووادى  
وسنار والابيض

# قصص الحب والموت

## للقصصى الفرنسى جى دى موباسان

تصريب الأستاذ محمد السباعي

أنا رجل أهتم بدراس أحوال المجانين ، وأعني كثيرا بملاحظة أمور الخلوطين في عقولهم والمرورين ، لانهم قوم يعيشون في عالم غريب من الاحلام ، ويحيون في دنيا أخرى من صنع الخيال وعجائب الاوهام ، ولولا ذلك لما أطاقوا العيش ، ولا احتملوا عب الحياة ، فان جنونهم هو الذى أنجاهم ، والخيال هو الذى أمسكهم في دنيانا هذه وأبقاهم ، ولست أشك في أنهم لو استهوا نجاة من جنتهم ، أو صهوا على غرة من خيالهم ، فتبينوا الباعث الذى ذهب بعقولهم وأدركوا سر جنونهم ، لعادوا يطلبون الموت ، أو اتسوا الجنون مرة أخرى !

أولئك أناس خرجوا عن حدود الانسانية وتحرروا من شرائع المجتمع كلها وسننه وقوانينه ، وطلقوا الفكر ، ونسوا الممكن وغير الممكن فلم يعد شيء في نظرهم مستحيلا ولا أضغى أمر في الدنيا وإن عز على أهلها أجمعين دون مناهم ، أو فوق ارادتهم ، فهم يوحى النفس أمراء ، وهم باملاء الارادة ملوك ، وهم في أعينهم الالهة والارباب ، وما هو بمستحيل عندهم ان يظلوا الحياة كلها شبابا ، ولا في غير الممكنات أن يقطعوا أدوار العيش جميعا الأصحاء الاقوياء ، الحسان القاتنين المشوقين العاشقين ، وهم أبدا السعداء المعلمثون ، الترحون الراضون ، لانهم يحيون على الخيال ، ويسكنون عالم الوم ودنيا الخيال ....

وقد اعتدت أن أنامل عيب هواجسهم ، وألاحظ تطورات أذهانهم ، وأبين مناهجي أوهامهم ، وانجاه أخيلاتهم ، ولكم رأيت لهم من

أفكار غرائب تدور وتقوم ، وتصورات عجائب تضطرب في أحلامهم وتسكن حيناً وحيناً تتور منبعثة من مصدر مجهول ، ذاهبة الى غاية غير معلومة ، ووجهة غامضة غير مفهومة ، فلكننى أشهد هنالك زوبعة خفية رهيبية من قاع خليج عميق ، ترأر وتضطرب ، وتدوي وتضطرب ، وتلاطم وتضارب ، غثطلة ثائرة متدفقة طاغية في ذات يوم ذهبت لزيارة أحد مستشفيات المجانين ، فمتى بي أحد الاطباء ليطوف حول مساكن المرضى ومراقدهم

قال بعد أن جئنا قليلا خلال المستشفى والآن ساريك حالة من أغرب حالات الجنون ، ومضى يفتح بابا قبلتنا وأشار الى داخل الحجرة فنظرت فاذا امرأة حسنة في حدود الاربعين جالسة في مقعد مستطيل وقد أمسكت بمرآة صغيرة تنطلع الى وجهها على صفحتها الشفافة ، ولكنها ما كادت تلمحنا واقفين بالباب حتى وثبتت من مقعدها مسرعة الى أقصى ركن في الحجرة فتناولت في عجلة ولحفة قناتا فارخته على عيها وغطت بطرفه رأسها ، مبالة في الحجاب ، ضاربة بنجارها على وجهها ، ثم طادت تمشى الينا ساكنة هادئة

واذ ذاك بادرها الطبيب قائلا هيه ، كيف أنت اليوم يا عزيزتي ؟

فتحدثت من الاعماق وامنتت تقول أوام يا سيدى اننى اليوم في أسوأ حال ، لانها قد أخذت تتكاثر يوما عن يوم وتزداد ظهورا

قال في لهجة مقنعة وصوت مؤكد ولكنى لا أزال أقول لك انك يا سيدتى مخطئة في هذا التصور واهمة

ولكنها تقدمت اليه قليلا قليلا حتى دنت منه وراحت تهمس له قائلة كلاما بل أنا متأكدة متيقنة ، وفي هذا الصباح وجدت عشر قط جديدة قد ظهرت نجاة ، ثلاثا على الحد الايمن وأربعا على الايسر والثلاث الباقيات على الجبين ..... شيء شنيع ، وأمر أنا منه في خوف لا يقطع ، ولست أطيق أن أظهر وجهي لأحد من الناس ، حتى ولا ولدى ثمسه ، وامصبيته ..... لقد تشوه وجهي ، وقبحت خلقى الى الابد ، فكيف الظهور على الناس يمثل هذا الوجه المنقر المشوه ، كلا ، يا سيدى ، لأنى لاستحي ان أترامى لك أو لتفرك وأنا على هذه الصورة القبيحة الشوهاء

وتهاكت على المقعد وأخلفت تنصب طويلا وتناول الطبيب مقعدا فقر به منها وجلس اليها وأنشأ يخاطبها مرققا من صوته ، مواسيا مشجعا ، قال دعيني أرى هذه النقرة فقط ... نعم هذه ليس الا ..... هكذا ..... نعم ، هكذا ..... خليك شاطرة لا مقاومة ، لا مقاومة .... إن هذه النقرة البسيطة تنصرف حالا لقليل من الدهان ، ودعكة خفيفة بالمرم ، ولكنها هزت رأسها متأية ، واجعدت عنه متمنعة ، فحاول أن يمسح عمارها ، ولكنها أمسكت بإطرافه عاصية ، وقاومته غاضبة متأدية ، وشددت قبض الخمار بكثا يديها حتى لقد كادت أظافرها تحرق قماشه ، وحاول هو تهدئة خاطرهما ، وملافتها ، وأخذها بالحسنى ، فجعل يقول لها خليك لطيفة يا بنت الحلال ، لم كل هذه الماكة ، وما سبب هذه المقاومة والمشاكة ، ليست هذه بأول مرة أنزلت فيها الثقرات في وجهك ، أليس أنا الذى يريلها واحدة بعد أخرى ، وما أزيله يبدى منها لا يعود يبدو مطلقا ، ولكن بالله عليك كيف يسنى لى معالجتها اذا أنت حجبتها عنى هكذا ، و « عصلجت » معى بهذه الطريقة ، يا شاطرة أنا الدكتور ، فلا حيا منى ولا خجل ، هيا يا عزيزة ، ارفعى الخمار قليلا ،

فغمضت متأللة خجلى تقول أنا لا أمانع في رفع النقاب عن وجهى لك ، ولكنى لا أعرف



هذا السيد الذي جاء اليوم معك ، فضحك الطيب وقال أهذا اذن سر استحيائك أيتها الشاطرة ولكن هذا غير معقول ، بل هذا جنون محض لانه دكتور أيضا وأبرع مني في الصنعة ويمكنه أن يعالجك أحسن مني .

فحسرت في الحال عن وجهها ولكنها ظلت في خوف شديد واضطراب عجيب ، وحياء غريب ، من ظهور طلعتها الناضرة ، للعين مفرقة ، منككة الطرف ، مطرقة الرأس ، تحاول إخفاء وجهها عن نظرها ، وهي راعشة واجفة ، ولشد ما كانت دهشاً اذ لم أر على عيائها آثراً مامن بقع أو ندوب أو غشون أو قرح ، وراحت تقول لي وهي متوليفة عني بوجهها ، لقد كانت إصايق بالمعدى ياسيدي خلال قباض على تمريرى ولدى ... لقد نجما هو من المرض ، وأصبحت أنا بعدواه ، لاني ضحيت بكل عزيز لى المرأة وقبض تحمص عليه في سبيل قلعة كبسدى ، نعم ، أدبت واجبي ، وأرحمت ضميرى ، ثم لا أزال مع ذلك في ألم شديد وعذاب لا يطاق ...

وكان الطيب قد أخرج من جيبه فرشاً دقيقة من فرش الرسم وأشأ يقول دعيني أزيل هذه النقطة اليوم ، فعرضت له خذها ومضي هو بحرك القورشة على صفحته كأنها يطلى بقعا ظاهرة ، ويعالج آثاراً في البشرة ، وكذلك فعل بالجبن والذقن والحد الآخر ، وألقى يقول الآن انظري ، لم يبق شيء ، نعم لا شيء ، مطلقاً ، فتناولت المرأة ولبلت خبطة طويلة تتأمل وجهها ، ثم تنهدت من الاعماق كأنها قد زال ما بها من ألم وقالت هذا صحيح ، لست أرى شيئاً الآن ! وأنا لك من صمم فؤادى شاكراً ،

ونفض الطيب ، ونهضت ، وسلمنا على المريضة المسكينة وخرجنا

وأشأ صديق يقول وقد أغلق الباب والآن أنا سمعت قصة هذه المرأة ، قلت ما أشوقني الى سماعها ، قال انها تدعى مدام مرمية ، امرأة كانت في زمانها حسنة فائقة الجمال

كثيرة العشاق ، مهوى الافئدة ، فرحة بالحياة ، منشرحة للدياء ، وكانت من النساء اللاتي يحرصن على نعمة الجمال أشد الحرص ، ويصنعه مغاليات في صونه ، تعبش لجمالها ، وتحيا لحسنها ، لا تحفل من أمور الدنيا بغير الزينة ، ولا يشغلها من أمور الحياة سوى التجميل والتطرية ، والتطلع في المساوية ، وكل خوفها أن ياتر على الدهر جمالها ، او تدول دولة حسننها ، تقضي معظم وقتها في العناية بيدها والاسراف في الزينة والتعليه ... وقضى زوجها نعيمه فبقيت أرملة ، ولبلت أما لولد أو حدة ، وكانت توليه الحب كله ، قدفت به الى خير المؤدين واعتنت بجلسته وتحفيقه أكبر العناية ، لما لبت أن كبر وفرغ منه القدر شرعت تخاف ، وأخذت تتنازع وتضطرب ، اذ أدركت انها قد راحت تدلف الى الشيخوخة وأنت جمالها مشرف على زوال ، فاضطلعت عليها المخاوف ، واجتمعت في نفسها الاوهام والتصورات والاحزان والتدلمات ، وجعلت تقضي النهار محسكة بالمرآة ، تتعقب أثر الغشون في جبينها ، وتترقب ظهور المسكر في صفحتها ، وتوجس خيفة من طلوع تلك الافاعي الدقاق التي تمسد على المرأة جنتها وتنساب في فردوسها ... وأنشأت تفتق جميع ما في الاسواق من وسائل التجميل ومبتكرات المزيين والزينات والمخترعات الطريفة في الاصباغ والادھنة والمساحق والمراهم المتعانت الطاليات ، حتى امتلأ خدعها من سائر الانواع وبمجموعة المركبات والمستحضرات ، وناهيك بامرأة تحاول أن تعش الطبيعة ، وتزور على الدهر ، كأن تعش نحن الرجال الحياة ونخادع العيش ، ونسب على الزمان

وكانت في الخامسة والثلاثين يوم مرض ولدها فجأة ولم يستطع الاساة أن يعرفوا بآدى الرأي نوع مرضه ، أو يشخصوا سبب وعكته ، وجعلت أمه تنجي لهيباته صبيحاً ، وتزوره عشاء ، فأتت جاءت أقبلت في ثوبها الشفاف وزينتها الفاتنة وعطرها النفاخ ، فوقفت بالباب تقول هيه يا جورج كيف أنت اليوم ؟ وكان هو يقول والحي مدقته ، والعلة ملحة عليه ، بغير

يا أماء والحد لله ... ومضت الايلم على هذه الزيارات العاجلات ، حتى كان ذات يوم تقبل لها أن ولدك ياسيدي مرض بالجدي ... فلم تكذب تسمع هذه الكلمة حتى صاحت من فرط الخوف ، وجرت تطلب الفرار ، وفي صبيحة اليوم التالي جاءت خادمها لتوقظها كعادتها فبغت عليها من جوانب الحجره ورائع المظهرات ، وكانت سيدتها قد قضت أسوأ ليلة ، فأصبحت شاحبة اللون مكفهره الجبن ، واثنت السيدة تسأل خادمها راعشة واجفة عن حال ولدها ، فقالت الخادم إن العلة اشتدت عليه اليوم ياسيدي ، فاضطربت لهذا النبأ بما اضطراب ، وظلت في فراشها حتى آذنت الطهيرة فنهضت كسلي فائرة ، وجلست الى فطورها لا تتكاد تمد الى الطعام يدها ، وقامت الى الصيدي لتسأله ما انواع الادوية والاحتياطات التي ينبغي اتخاذها للوقاية من عدوى الجدري ، وساءت حال الفتى في اليوم التالي ، فلازمت حجرتها طول النهار تحرق البخور ، وتنثر المظهر ، وقالت الخادمة صبحاً لآخرى في الدار إن سيدتنا قد قضت الليلة البارحة في أتين لا ينفطع وتأوه مستمر ، ومضت عشرة أيام فلم تكن تخرج من بيتها خلاصاً غير ساعة من الاصيل ثم تعود ، وفي الحادي عشر أرسل مؤدب قها رقعة اليها يستنجزها لقاءه ، فأجازته ، ولما دخل عليها المخدع وأنه واجها متألماً لا يريد جلوساً ، قال قبل أن تبادره بكلام أو حديث إن ابنتك ياسيدي في أسوأ حال وقد رغب في لقاءك ، فلم تكذب تسمع ذلك حتى جزعت أشد الجرع وخرت راكعة تنادى الله وتهتل ، وهي تقول رياه ، رياه ، كيف العمل ، ولست أقوى على لقائه ، ولا جلد لي على زيارته .. رب أعني هوناً !

ووقف المؤدب يقول وقد أخبرني الطيب ياسيدي بأن الامل في نجاة قد ضعف ، وجورج الآن في انتظار دخلك عليه ، وتركها المؤدب ومضي ..

وبعد ساعتين شعر الفتى بأن الخاتمة قد دنت فناد يسأل عن أمه ، فذهب المؤدب مرة أخرى اليها في مخدعها فإذا هي لا تزال جائئة بكى وتنوح

[illegible]

ولبت طويلا بعالج سكرة الموت و ينتظر  
الام الرؤوم الحنون ، حتى اقبل الليل فاعمض  
عينيه وولى وجهه الى الجدار ولم يشكم ... ١  
وطلم العيباح على فني ميت . وأم بحنونة ١١



تَشَدُّونَ كَشِدًا إِذَا اقْتَضَيْتُمْ  
مَصْرُغَاتِ الْمَاسِ وَرَا

لا تَشْرَقُ عَنِ الْحَقِيقَةِ مُطْلَقًا  
حُلُقَانِ بِأَتَانِغَاتِ ضَوَائِمِ  
أَسَاوِرِ عَقُودِ سَاعَاتِ  
مَشْرُودِهَا تَحْتَ عَرِيطَةِ أَضْوَانِ الْقَاهِرَةِ  
شَارِعِ الشَّامِ لِمَسْرُودَةِ عَمَارَةٍ زَعْبِ تَلْفُونِ ١٩٤٩

التاريخ السرى  
لاحتلال إنجلترا مصر

ألفه مستر ومترد . س . بلنت  
ووافق على ما فيه الشيخ محمد عبده  
ومهر له هبة القادر حمزه  
بطلب من المكاتب في القاهرة  
والاسكندرية ومن جريدة البلاغ  
وتمت ثلاثون قرشاً صافاً

الخطباء  
والمغنون  
وحجود لعلهم يرضيه  
عليهم ان يجرروا اقران  
قال الله  
فانما نبيهم هذا  
تباع في جميع العجرات  
وتخزين الادوية  
اطلبوا العالم بكم  
قال الله

حبوب واقراص ميراتون  
المركبة من الاملاح الطبيعية في شاتل جيون



لعلاج الامساك وداء الشقيقة وأمراض الكبد والامعاء  
يباع في جميع الاجزائات ومحازن العطارة

أحسن ما ينجم على الكتابة  
فلم يخضير  
نقطة ٢٥ نقطة ٣٠ نقطة ٣٥  
بريشة ذهب  
مضمون لمدة ٣  
سنوات  
يُبَاعُ فِي  
جميع المكاتب الشهيرة  
في القصر المصري  
تستعمل الحارمة المصرية بعد ان اقترنه  
ووجدت له الجود الافضل

اطبعوا ما يلزمكم  
بمطبعة البلاغ الاسبوعي  
كتب... مجلدات... فواتير... وغيرها